جهـود أئمـة عـدن في تعليـم القرآن الكريم وإقرائـه

«الشيخ أمين سعيد باوزير أنموذجًـا»

أحمد عصام محمود عبد الحميد

باحث دكتوراه في القراءات

ملخَّص البحث:

اشـتمل هذا البحث على التعريف بإحدى الشـخصـيات القرآنية في محافظة عدن، والتي كان لها أثر بارز في خدمة القرآن الكريم وتحفيظه في فترةٍ صعبة ابتعد الجميع عن ذلك الأمر، وهو الشيخ السعيد أمين سعيد باوزير، والذي ظلَّ جاهدًا في تعليم الصغار والشباب كتاب الله تعالى ويربيهم على القيم الإسلامية المثلى.

كما قام بتأسيس مدرستين قرآنيتين، وأثمرت الجهود بتخريج ثلةٍ من حفاظ وحافظات كتاب الله تعالى، رفعوا من اسم مدينتهم عاليًا، وشاركوا في المسابقات القرآنية الدولية وحصدوا أولى المراكز، فتوَّجوا اسم اليمن عاليًا بين جميع دول العالم.

كما قام بإيفاد العديد من الحفاظ المتخرجين إلى العديد من المساجد والمدارس القرآنية ونشر الخير وتعليم القرآن حتى صارت تلك المدارس عامرة بالخير والقرآن إلى يومنا هذا.

ولم تقتصر همته ولا جهوده على ذلك فحسب، بل شقَّ طريقًا آخر، وهو طريق تأليف الكتب العلمية والثقافية والأدبية في مختلف المجالات، فأجاد وأبدع.

ومن أشهر مؤلفاته التي فاقت الوصف، وانتشرت في الأفق هو كتاب: (المختار المفيد في علم التجويد)، والذي تمَّ الحديث عنه وإظهار جوانبه وفصوله ومحتوياته وكل ما يتعلق به.

وقد جاء هذا البحث في مقدمة وثلاثة فصولٍ، وخاتمة ذُكِرَ فيها أبرز النتائج والتوصيات، والله ولي التوفيق، وصلى الله على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين.

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أما بعد:

فإنَّ العلماء هم ورثة الأنبياء، وقد وَرِثُوا العلم منهم وورَّثُوه لغيرهم، لذا كان من باب الوفاء وردِّ الجميل لهم أن نذكر شيئًا من أخبارهم، وندوِّن الصفحات لسِيَرِهم، لنتعلم منها كيف تلقَّوا العلم، وكيف سخَّروا جهودهم لتعليمه وتبليغه لطلابهم، ليكون ذلك نبراسًا لنا للاقتداء بهم والسير على نهجهم.

ولـمَّا كانت بلاد اليمن السعيد –حرسها الله وأصلح أهلها والمسلمين–من أهمِّ مدن الإسلام ومعاقله، منذ فجر الإسلام، وذلك بإرسال النبي ﷺ بعض الصحابة إليه، كمعاذ بن جبل وعليِّ بن أبي طالب وأبي موسى الأشعري وغيرهم؛ لتعليم أهلها أمور الإسلام، وقراءة القرآن، نبغ العديد من أبناء اليمن في حفظ القرآن وسائر

العلوم، واشتهر بعد ذلك منهم العديد من العلماء على مرِّ العصور.

ونلاحظ ذلك جليًّا عند قراءة التاريخ والسِّيَر والأحداث ومعرفة أنَّ كبار أئمة الإسلام ارتحلوا إلى اليمن طلبًا للعلم، أمثال: أحمد بن حنبل، والشافعي، وابن الجزري، وابن حجر، وغيرهم، وظلت بلاد اليمن مليئة بالعلم والعلماء جيلًا بعد جيلٍ حتى عصرنا هذا، ولله الحمد.

ومن الملاحظ أن أهل اليمن لم يكونوا على اهتمامٍ تامٍ بهذا التراث العظيم، لذا ضاعت الكثير من المؤلفات القيمة في شتى المجالات والفنون، واندثرت أخبار بعض الأئمة، فلا يكاد يُعرَف عنهم شيء سوى أسماءهم فقط، ولعل ذلك يرجع إلى بعض الأسباب أبرزها: مرور اليمن بفترات عصيبة وحروب بين الحين والآخر مما جعل أهلها ينشغلون كثيرًا عن تدوين ذلك والحفاظ عليه، ومن أجل ذلك كان ولا بد من الحفاظ على تراث اليمن بتدوين سير علماءها، والاحتفاظ بمؤلفاتهم، ونشرها بين الناس، حتى ينتفعوا بها.

ولهذا السبب أحببت المشاركة في المؤتمر القرآني الثاني، والذي هو بعنوان: المدرسة اليمنية في الإقراء والقراءات، وإثراء المكتبة اليمنية؛ للتعريف بأحد الشخصيات العلمية، والقامات القرآنية الكبيرة في محافظة عدن، وإبراز جهوده في التعليم، والذي قضى عدة عقودٍ في خدمة القرآن الكريم، وتعليمه، وتربية النشء، وإخراج الأجيال القرآنية، وليس ذلك فحسب؛ بل كرَّس جهده في التأليف والتدوين ونفع الآخرين، فأجاد وأبدع، وأتقن ونفع، إنه فضيلة الشيخ العلامة، أستاذ الأساتذة، ومربي الأجيال/ أمين سعيد عوض باوزير الحضرمي ثمَّ العدني، حفظه الله تعالى وأطال في عمره، وأدام به النفع والخير، آمين.

والذي دعاني إلى اختيار هذا الموضوع دون ما سواه ما يأتي:

1. التعريف بإحدى الشخصيات القرآنية، وإظهار شيئًا من جهوده في تعليم القرآن الكريم، للاستفادة منها في العمل القرآني، وتخريج الحفاظ المتقنين، وتربية النشء والأجيال.
2. إظهار جهود اليمنيين في عنايتهم بتعليم القرآن الكريم للباحثين في الدراسات القرآنية.
3. دعوة الباحثين اليمنيين للبحث في تراثهم، والعمل على تحقيقه وإخراجه ونشره.
4. بيان دور العلماء في إيصال الرسالة القرآنية، وضرورة توجيههم في التربية والتعليم، وأنهم أفهم الناس بذلك.
5. ردُّ جزءٍ من الجميل والوفاء للمعلم الذي أفنى عمره وجهده لتعليم القرآن، وبفضله وصل الكثير لما وصلوا إليه.

فلهذه الأسباب وغيرها شرعتُ بعون الله وتوفيقه في جمع مادة هذا البحث، عسى أن يقتدي من خلف بمن سلف، وأما عن خطة البحث، فقد قسمته إلى: مقدمة، وثلاثة فصول، وخاتمة، وذلك على النحو الآتي:

- **الفصل الأول: ترجمة الشيخ أمين باوزير.**

- المبحث الأول: اسمه ونسبه.
- المبحث الثاني: مولده.
- المبحث الثالث: نشأته وتعليمه.
- المبحث الرابع: صفاته وأخلاقه.
- المبحث الخامس: شيوخه.
- المبحث السادس: أعماله وتدريسه.
- المبحث السابع: مؤلفاته.
- المبحث الثامن: حياته الاجتماعية.

- **الفصل الثاني: جهود الشيخ أمين باوزير في تعليم القرآن الكريم.**

- المبحث الأول: جهوده في مدرسة الإمام العسقلاني.
- المبحث الثاني: تأسيس مدرسة الفاروق وجهوده فيها.
- المبحث الثالث: طلابه وتلامذته.
- المبحث الرابع: أثر مخرجات مدرسة الفاروق في تعليم القرآن الكريم.
- المبحث الخامس: تقريظه لبعض كتب التجويد.

- **الفصل الثالث: التعريف بكتاب المختار المفيد في علم التجويد.**

- المبحث الأول: اسم الكتاب وتوثيق نسبته للمؤلف.
- المبحث الثاني: سبب تأليفه.
- المبحث الثالث: تاريخ تأليفه.

- المبحث الرابع: طبعات الكتاب.
- المبحث الخامس: محتوى الكتاب.
- المبحث السادس: ثناء العلماء عليه.

- **الخاتمة، وفيها: أبرز النتائج والتوصيات.**

وختامًا: أشكر بعد الله تعالى كلَّ من ساعدني بإرشادٍ أو نصحٍ أو توجيهٍ أو معلومةٍ، أو كان سببًا لي في كتابته، فلهم مني الدعاء بظهر الغيب، أن يوفقهم الله تعالى في الدنيا والآخرة، والله تعالى أسألُ أن يقبل منا هذا العمل، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وأن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفصل الأول: ترجمة الشيخ أمين باوزير.

المبحث الأول: اسمه ونسبه:

هو الشيخ العلامة، المؤرخ الأديب، الأستاذ المربي، المعمَّر/ أمين بن سعيد بن عوض بن سعيد باوزير الغَيْليُّ، الحضرميُّ مولدًا ونشأةً، العدنيُّ مقامًا وسكنًا، اليمنيُّ بلدًا.

وقد سُمِّي (عبد الرَّحيم)، ولقِّب بـ: (أمين)، ثم صار اللقب اسمه، وقد دوَّن ذلك والده المؤرخ والأديب الشيخ سعيد بن عوض باوزير -رحمه الله-بخطِّ يده: (وسمِّي عبد الرَّحيم، ولقب أمين). [1]

وأمَّا عن نسبه، فهو شريف النسب: عباسيٌّ، هاشميٌّ، من آل بيت النبي ﷺ، ومن جهة أبيه وأمه، وتحديدًا من آل بن طاهر باوزير العباسيِّ. [2]

المبحث الثاني: مولده:

ولد الشيخ العلامة أمين بن سعيد باوزير في محافظة حضرموت الواقعة في شرق الجمهورية اليمنية، وتحديدًا في

(1) عبد الجبار ثابت الشهابي، مؤلفات الشيخ أمين سعيد عوض باوزير تحت المجهر -آراء وانطباعات وأصداء علمية، وأدبية وصحفية-، صنعاء-الجمهورية اليمنية، مركز عبادي للدراسات والنشر، ط1، 1428هـ - 2007م، ص: 13.

(2) أمين سعيد عوض باوزير، من أبرز أعلام الدعاة والتنوير في عدن خلال مائة عام من الزمن (1900-2000) ، صنعاء-الجمهورية اليمنية، مركز عبادي للدراسات والنشر، ط1، 1429هـ - 2008م، ص: 79.

مديرية غَيْل باوزير بساحل حضرموت.

وقد كانت ولادته المباركة في بيت جده لأبيه (عوض)، الواقع شمال الشارع الرئيسي بغيل باوزير، المحاذي لمسجد النور من الشمال أيضًا [1]، وهو بيت علمٍ وفضلٍ وأدبٍ.

وأما عن لحظة ولادته، ووقت خروجه إلى الدنيا فقد كانت مع طلوع شمس يوم السبت، تاريخ: 17 رمضان 1356هـ، الموافق: 22 نوفمبر 1937م.

وقد دوَّن ذلك والده –رحمه الله–، فقال: (طلعت شمس يوم السبت، الموافق: 17 رمضان 1356هـ، وإن ارتفعت قليلًا لتشرق على أمين سعيد يتقدم إلى هذا الوجود باسم الله وعونه وتوفيقه، وسمِّي عبد الرَّحيم، ولقب أمين) [2].

المبحث الثالث: نشأته وتعليمه:

نشأ الشيخ أمين باوزير أولى سنوات حياته بين كنفي والديه الكريمين، في أسرةٍ فاضلةٍ عريقةٍ، في غَيْل باوزير، وعاش طفولته إلى ريعان شبابه فيها.

وقد أخذ مبادئ العلوم الشرعيَّة على والده المبارك، ثم ألحقه والده بالمدرسة الابتدائية، الواقعة في الحصن، التابعة للمدرسة الوسطى، وذلك في: 18 ربيع الآخر 1364هـ، الموافق: 1 إبريل 1945م، وقد كان عمره حينها سبع سنوات وستة أشهر [3].

أكمل دراسته الابتدائية عام 1369هـ الموافق 1950م، ثم التحق بالمعهد الديني في غيل باوزير، وذلك في منتصف عام 1950م، وفيه تلقى العلم عن كوكبة من المشايخ الفضلاء، والسادة العلماء، ونهل من علمهم، فجوَّد القرآن، وتوسع في دراسة العلوم الشرعية، ومال إلى دراسة الأدب والنقد، وبرع في كلِّ تلك المجالات والعلوم.

وفي المعهد الديني بدأ مع ابن خاله، وزميل دراسته، الأديب القاص عبد الله بن سالم باوزير المحاولات الأولى في رحلة الكتابة العلمية والبحث العلمي، عندما أصدر عبد الله أول صحيفةٍ خطيةٍ في المعهد، والتي أسماها (الأيام)، وقد صدر منها عددًا واحدًا في 1 سبتمبر 1952م [4].

وفي عام 1956م قدم الشيخ أمين باوزير إلى محافظة عدن، ثغر اليمن الباسم، ولم يكن حينئذٍ قد أكمل

(1) المصدر السابق، ص: 44.

(2) عبد الجبار ثابت الشهابي، مؤلفات الشيخ أمين سعيد عوض باوزير تحت المجهر، ص: 13.

(3) عبد الجبار ثابت الشهابي، مؤلفات الشيخ أمين سعيد عوض باوزير تحت المجهر، ص: 13.

(4) أمين سعيد عوض باوزير، من أبرز أعلام الدعاة والتنوير في عدن خلال مائة عام من الزمن (1900–2000) ، ص: 45.

عامه العشرين، ووجدها فرصة العمر للتقرُّب من الشيوخ الأجلاء، والسادة العلماء في عدن، فنهل من علمهم، وجلس بين أيديهم، وتلقى منهم أنواع العلوم في شتى المجالات، كالتجويد، والفقه، والحديث، وغيرها، ولازم أولئك المشايخ حتى أثرى مخزونه العلمي، والديني، والثقافي، ليتصدر بعد مدَّةٍ إلى تبليغ هذه الرسالة العظيمة والأمانة الكبيرة التي أخذها عن مشايخه، ليؤديها ويبلغها لطلابه بعد رحيل مشايخه [1].

المبحث الرابع: صفاته وأخلاقه:

يتصف الشيخ العلامة أمين باوزير بصفاتٍ كثيرةٍ، وخصالٍ طيبةٍ حميدةٍ، وهي كثيرة لا تُحْصَر، وهو من المشايخ الذين حباهم الله تعالى قبولًا وتوفيقًا بين كل الناس، عالمهم ومتعلِّمهم ومن دونهم، ولا يختلف فيه اثنان وصفًا وحبًّا، ولعلَّ هذا توفيق من الله تعالى، ودلالة على المحبة والقبول، كما في الحديث: (إذا أحبَّ اللهُ العبدَ نادى جبريل: إنَّ الله يحبُّ فلانًا فأحْبِبْه، فيُحِبُّه جبريل، فينادي جبريلُ في أهل السماءِ: إنَّ الله يحبُّ فلانًا فأحِبُّوه، فيُحِبُّه أهل السماء، ثم يوضع له القَبُول في الأرض) [2].

ومن أبرز الخصال التي يتصف بها الشيخ العلامة هي تواضعه الجم مع الصغير والكبير، وهذا يلمسه كل من عايشه ولازمه، وارتمى بين يديه وأحضانه، وهو غالبًا ما يسأل عن طلابه وأحبابه ومن يعرفهم، ويلتمس حالهم، ويتصل بمن يفتقده أو مضت مدةً طويلة على غيابه، ولا يتوانى في ذلك، فهو الشيخ المعلم، والأب المربي دائمًا.

كما أنه بشوش الوجه والطلعة دائمًا، فما أن يستقبل الناس، ويجلس بينهم، إلا وأقبل عليهم بالتبسم والبِشْر، مما يجعل الشخص الذي أمامه يحبه، وينجذب قلبه إليه.

وهو ليِّن الجانب، لطيف المعشر، رقيق الكلام مع الآخرين، محبٌّ صادقٌ، أمينٌ فاضلٌ، لا يتوانى في خدمة الآخرين، ومساعدتهم، ونفعهم، وإسعادهم، عملًا بقول النبي ﷺ: (خير الناس أنفعهم للناس) [3].

كما أنَّ أبرز ما يميز هذا الشيخ الكريم هو وفاءه وبرَّه بغيره، فقد برَّ والديه في حياتهما وبعد موتهما، وترجم لوالده مرارًا وتكرارًا، كما ترجم لمشايخه وكلٍّ من علمه، وليس هذا فحسب بل لأكثر العلماء، والصالحين، والدعاة، والأساتذة، والمربِّين، والمصلحين الذين كان لهم أثرٌ في محافظة عدن الباسلة، بل تعدى ذلك الأمر إلى التعريف بأبرز طلابه ومن أخذوا عنه، وهذا مما لا شكَّ فيه قمة في البر والوفاء والعطاء والأخلاق العالية.

(1) عبد الجبار ثابت الشهابي، مؤلفات الشيخ أمين سعيد عوض باوزير تحت المجهر، ص: 14، مع بعض الزيادة والتصرف.

(2) أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ت: 256هـ، صحيح البخاري، اعتنى به: أبو صهيب الكَرمي، الرياض، بيت الأفكار الدولية، 1419-1998م كتاب الأدب، باب المِقَّة من الله، حديث رقم: 6040.

(3) أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ت: 360هـ، المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، القاهرة، دار الحرمين، ج: 58/6، حديث رقم: 5787.

وهذه الأخلاق الفاضلة، والخصال الحميدة، إنما هي غيضٌ من فيضٍ، ونزرٌ من كثرٍ، والحقيقة هي أكبر من ذلك وأعظم، ويعرف ذلك من جالسه وخالطه وتعلَّم منه.

المبحث الخامس: شيوخه:

لا شك أنَّ مسيرة العطاء الحافلة للشيخ العلامة أمين بن سعيد باوزير كان أحد أكبر أسبابها هم مشايخه الذين علَّموه، ووسعوا مداركه، ودفعوا به إلى هذا الطريق العظيم، فكان لهم الأثر الأبرز في حياته، ونستعرض ذلك جليًّا من خلال كلامه وأبحاثه ومؤلفاته التي صرَّح بها مبيِّنًا شكره وامتنانه لمشايخه الكرام، والتعريف بهم، وإبراز مكانتهم وفضلهم عليه وعلى غيره من أبناء حضرموت وعدن، ومن أبرز مشايخه الذين تتلمذ على أيديهم في المعهد الديني في حضرموت [1]:

1. **الأستاذ عبد الباقي يوسف:** مدير المعهد الديني في غيل باوزير، وقد تخرَّج من الأزهر الشريف، وهو سوداني الجنسية.
2. **الشيخ العلامة المقرئ محسن بن جعفر بُونَمِي:** أحد كبار مشايخ حضرموت، تلقى العلم في رباط شيخه العلامة محمد بن عمر بكران الذي أنشأه في غيل باوزير، ولازم شيخه مدة تسع سنين، ولازم غيره من المشايخ، وكان له أثر كبير في مدينة غيل باوزير، وتخرج على يديه الكثير من العلماء والقضاء والدعاة، توفي عام 1960م[2].
3. **الأستاذ الفاضل صالح بن عبد الله اليماني:** وكان قد تلقى تعليمه في بلاد السودان الشقيق.
4. **الأستاذ الشاعر محمد عوض عشار.**
5. **الأستاذ الفاضل أحمد بن عبد الرحيم باعبَّاد.**

وأما في عدن فقد حظي من أكابر علمائها أيضًا بنصيب الأسد من العلم والأدب، وأبرز المشايخ الذين تتلمذ على أيديهم في عدن:

1. **الشيخ العلامة الإمام محمد بن سالم البيحاني:** وهو أحد كبار أئمة وعلماء عدن والعالم الإسلامي، كان رحمه الله عالمًا، فقيهًا، قاضيًا، محدِّثًا، خطيبًا مفوَّهًا، داعيةً، تلقى مبادئ العلوم على والده العلامة الفقيه

(1) أمين سعيد عوض باوزير، من أبرز أعلام الدعاة والتنوير في عدن خلال مائة عام من الزمن (1900-2000)، ص: 44-45.

(2) محسن بن جعفر بونمي، بهجة الإخوان بشرح هداية الصبيان، تحقيق وتعليق: محمد بن سعيد بكران، المملكة العربية السعودية، مكتبة المورد للنشر والتوزيع، ط1، 1436هـ - 2015م، ص: 13، والترجمة للمحقق.

الفلكي سالم بن حسين الكدادي البيحاني، ثم هاجر إلى حضرموت، وتلقى العلم في رباط تريم، ثم هاجر إلى الأزهر الشريف وواصل تعليمه وتخرج منه، ثم استقر به المقام في عدن، فعُيِّن إمامًا لمسجد الإمام العسقلاني في مدينة كريتر، ثمَّ صار اسم المسجد باسمه فيما بعد، كان له أثر عظيم في التعليم والتدريس في عدن، وكانت له حلقات علمية في العديد من المساجد، وقد كان الشيخ أمين باوزير أحد طلابه في مسجد العسقلاني، هاجر في آخر حياته إلى مدينة تعز إثر تعرضه للأذى من قبل الحكومة آنذاك، وتوفي في تعز عام 1972م، وقد خلفه في حلقته فيما بعد بحمل أمانة التعليم على عاتقه تلميذه النجيب أمين بن سعيد باوزير(1).

2. **الشيخ العلامة القاضي علي بن محمد باحميش:** قاضي عدن، الإمام البارع الفقيه الصادق، وهو قرين الشيخ البيحاني، كان إمامًا في المذهب الشافعي، تخرج من الأزهر الشريف وحصل على الإجازة العلمية والشهادتين العلمية والأهلية منه عام 1938م، عُيِّن إمامًا وخطيبًا لمسجد العيدروس، وأدى رسالة التعليم في العديد من المساجد والمنابر العلمية في عدن آنذاك، كمسجد أبان، والحامد، والعسقلاني، له العديد من الإسهامات التي أثرت المحتوى العلمي في عدن، وتخرج على يديه جم غفير من الطلاب الذين خلفوه أئمةً وعلماء في محافظة عدن، توفي شهيدًا عام 1977م بعد أن دبِّرت له مكيدة لقتله من قبل الحكومة، فرحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته، آمين(2).

3. **الشيخ العلامة المحدث كامل بن عبد الله صلاح:** أحد الأئمة الأعلام الذين استوطنوا محافظة عدن في القرن العشرين الميلادي، فقد جاء مهاجرًا من مكة المكرمة عام 1919م، واستقر بها، وهو فقيهٌ، قاضٍ، محدثٌ، عالمٌ، تلقى تعليمه في مكة المكرمة على كبار المشايخ آنذاك، كالشيخ سعيد اليماني، والشيخ محمد سعيد بابصيل، وحصل الإجازة العليا برواية الحديث من الشيخ العلامة علوي بن أحمد السقاف، توفي في عدن عام 1975م (3).

المبحث السادس: أعماله وتدريسه:

حرص الشيخ العلامة المتفنن أمين باوزير خلال مسيرة حياته المباركة على العطاء، وكان هذا العطاء متنوعًا ومتميزًا، فقد أدى مهنة التعليم على أكمل وجهٍ وغايةٍ وانتفع به خلقٌ كثير، كما أنه كان رائد صلحٍ اجتماعيٍّ كبير، ومن أبرز أعماله:

(1) أمين سعيد عوض باوزير، من أبرز أعلام الدعاة والتنوير في عدن خلال مائة عام من الزمن (1900-2000)، ص: 134-138، باختصار وتصرف.

(2) المصدر السابق، ص: 118-122، باختصار وتصرف.

(2) المصدر السابق، ص: 127-129، باختصار وتصرف.

1. **أقام حلقة قرآنية في مسـجد الإمام العسـقلاني**: وذلك خلفًا لشيخه الرَّاحل محمد بن سـالم البيحاني، استأنفها من عام 1404هـ، الموافق: 1983م، ودرَّس فيها عشرات الطلاب، فانتفعوا به أشدَّ انتفاع.

2. **عُيِّن إمامًا وخطيبًا لمسجد الإمام الذُّهيبـــي**: وذلك في: 14 نوفمبر 1992م، ويقع المسجد في مدينة كريتر، شارع الملك سليمان.

3. **أسَّـــس مدرســـة الفاروق النموذجية لتحفيظ القرآن الكريم**: وذلك في تاريخ: 27 رجب 1415هـ، الموافق: 9 ديسـمبر 1994م، وقد تخرَّج من هذه المدرسـة المئات من الحفاظ والحافظات، وكانت هذه المدرسـة من أفضل المدارس القرآنية في عدن، وأُنشِئَتْ على إثْرِها العديد من المدارس القرآنية التي صارت رائدة في مجال تحفيظ القرآن الكريم فيما بعد.

4. رئيس لجنة التكافل الاجتماعي وتزويج الشباب بمسجد الإمام الذهيبي.

5. عضو في الهيئة الإدارية في الجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم، فرع عدن.

6. ألَّف العديد من الكتب العلمية القيمة في عدة مجالات، ونشـــر الكثير من المقالات في العديد من الصحف والمجلات. (1)

المبحث السابع: مؤلفاته:

لقد قدَّم الشيخ الأمين أمين بن سعيد باوزير لغيره من أهلٍ، ومشايخ، ومعلمين، وطلاب، ودعاة، ومصلحين أثمن الهدايا، وأكبر العطايا، ألا وهي المؤلفات العلمية في مختلف المجالات، والتي انتفع بها خلقٌ كثير من شـتى بقاع الأرض، ولعلَّ أبلغ العبارات التي قيلت في ذلك، والتي تمثِّل هذه الحقيقة هو ما كتبه الأســـتاذ الدكتور علوي عبد الله طاهر، الأستاذ بجامعة عدن، كلية الدراسات الإسلامية، فقال: (إنَّ الباحث أمين سعيد باوزير كان في كتاباته وفيًا بكلِّ ما تحمل كلمة الوفاء من معنىً، ربما لكونه يعرف أن الوفاء فضيلةً ساميةً جامعةً لكلِّ الفضـائل، فحاول أن يتخلَّق بهذا الخلق الســـامي، ولســـت مبالغًا إن قلت: أنه كان وفيًا لوالده وأهله بما بذله من جهدٍ لتحســـين صـــورتهم في أذهان الناس، وتخليدهم والتنقيب عن مآثرهم، وكان وفيًّا لمدينة عدن، التي عاش وترعرع فيها، وكان حريصًـــا على ذكرها والإشـــادة بها في كثيرٍ من الكتابات التي كتبها، واعترافًا منه بدورها الرائد في الحياة الثقافية اليمنية.

وفي الأخير لا يسـعني إلَّا أن أشـيد بجهوده المبذولة لخدمة العلم، وأثمِّن تثمينًا عاليًا وفاءه للعلماء الذين أثروا

(1) أمين سعيد عوض باوزير، غيل باوزير يجري في عدن، عدن، المتميز للدعاية والإعلان، منقول من آخر الكتاب بعنوان: "المؤلف في سطور".

حياتنا الثقافية، وجزاه الله خيرًا، ولمثل هذا فليعمل العاملون) [1]، وأمَّا عن مؤلفاته، فهي على النحو الآتي:

1. **المختار المفيد في علم التجويد:** وهو كتاب رصينٌ في علم التجويد، عظيم النفع والفائدة، وانتفع به غالب الطلاب في عدن منذ تأليفه، وسارت به الركبان، وانتشر صيته في الآفاق، حتى تهافت على طلب الإجازة به كبار المشايخ في العالم الإسلامي.

2. **حلقات القرآن الكريم في مسجد العسقلاني:** وهو كتاب استعرض فيه المؤلف دور الحلقة القرآنية التي أقامها خلفًا لشيخه الإمام البيحاني في مسجده، وأنشطتها، وطلابها، واستعرض بعض الجوانب التي كانت تعدُّ فريدة في ذلك الوقت كمشاركة بعض الطلاب في المسابقات القرآنية على الصعيد المحلي والدولي، وغير ذلك.

3. **مدرسة الفاروق النموذجية بين الماضي والحاضر:** وفي هذا الكتاب استعرض المؤلف -بالاشتراك مع الأستاذ احمد صالح رابضة-بعض المدارس القرآنية التاريخية القديمة في عدن، ومن ثمَّ استعرض مدرسة الفاروق التي أُسِّسَتْ مكان المدرسة الياقوتية في مسجد الذُّهيبي، وأهدافها، وأنشطتها، ومناهجها، وغير ذلك، بشرحٍ كافٍ وافٍ يسرُّ الناظرين.

4. **المدرسة الياقوتية في عدن:** بالاشتراك مع نخبةٍ من المؤرخين، أبرزهم العلامة د. إسماعيل بن علي الأكوع، وفيه تم استعراض تاريخ نشأة المدرسة الياقوتية في عدن في مسجد الإمام الذُّهيبي، والتي كان لها دور بارز في تعليم القرآن الكريم في الزمن الماضي، والتي خلفتها مدرسة الفاروق في العمل القرآني العظيم.

5. **حلقات القرآن الكريم في مساجد عدن:** وفيه يستعرض المؤلف أغلب المساجد في محافظة عدن، وخاصة التي تعقد فيها حلق العلم والذكر، وقد جمع المؤلف المادة العلمية الكبيرة من مختلف المناطق وضمنها في هذا الكتاب استفاد منه الكثير في معرفة مساجد مدينة عدن المباركة، والتي خرج منها العديد من العلماء، والأئمة، والمصلحين، والدعاة.

6. **أوراق من حياة فضيلة الشيخ العلامة محمد بن سالم البيحاني:** وفيه يستعرض المؤلف حياة هذا الإمام الفاضل، والعالم الجليل الذي درَّس وعلَّم وأفتى في محافظة عدن خلال فترة طويلة من الزمن، وكان له أثر كبير فيها، وكان المؤلف أحد تلاميذه، وهو من بِرِّ الطالب بشيخه.

7. **أوراق ومشاهد (عن حياة فضيلة الشيخ علي محمد صالح باحميش):** بالاشتراك مع الأستاذ عبد العزيز يسلم بن وبر، وفيه استعرض المؤلف -كسالفه-حياة هذا الإمام الفاضل، والعالم الفقيه القاضي الذي كان له أثر كبير في نفوس أبناء هذه المحافظة؛ خصوصًا طلابه الذين نهلوا من علمه وخلقه وأدبه، وكان المؤلف

(2) عبد الجبار ثابت الشهابي، مؤلفات الشيخ أمين سعيد عوض باوزير تحت المجهر، ص: 7-11، باختصار وتصرف.

-أيضًا-أحد تلاميذه، وعمله من بِرِّ الطالب بشيخه.

8. **من أبرز الدعاة والتنوير في عدن خلال مئة عام من الزمن (1900-2000م)**: وفيه يستعرض المؤلف أبرز الشخصيات الي كان لها أثر بالغ في خدمة العلم الشرعي والمجتمع، كلٌ في مجاله ومساره العلمي الذي تخصص ونبغ فيه.

9. **الدليل القادم من ثغر عدن الباسم**: وهو كتاب يستعرض ذكر الحفاظ والحافظات المتخرجين من المدارس القرآنية في محافظة عدن من عام 1980م حتى عام 2010م، وكان بمثابة سجل التوثيق لحفاظ وحافظات عدن ثغر اليمن الباسم، وهناك جزء آخر للكتاب لإيراد الحفاظ والحافظات من عام 2010م حتى يومنا هذا ولم يطبع بعد.

10. **أعلام التربية والإعلام**: وهو كتاب شيِّقٌ يستعرض بعض المقالات التي تتحدث عن بعض الشخصيات العلمية في عدن، ومشاركة الشيخ المؤلف أمين باوزير في تقريظ وتقديم العديد من البحوث والمقالات والمؤلفات العلمية في مختلف المجالات لطلابه.

11. **غيل باوزير يجري في مدينة عدن**: ويستعرض فيه الشيخ ذكر أبرز الدعاة والعلماء والشخصيات الدينية الحضرمية التي انتقلت من غيل باوزير خصوصًا، ومن حضرموت عمومًا إلى محافظة عدن للتعليم والتدريس والدعوة والإصلاح، وهو آخر كتب الشيخ العلامة أمين باوزير.

المبحث الثامن: حياته الاجتماعية:

الشيخ متزوج، وله ستة من البنين والبنات، ثلاثة أولاد، وهم: أنور، وعارف، ومحمد، وثلاث بنات، جميعهم ناجحون في حياتهم وأعمالهم، أدام الله عليهم النعم [1].

ولا يزال الشيخ أمين على قيد الحياة في سنِّ السادسة والثمانين، يكتبُ ويؤلف، ويسأل عن طلابه ويسأل عن أحوالهم ويشجعهم، ويساعد الآخرين، مع أنَّ كِبَرَ سِنِّهِ قد أنهكه وأتعبه، وأقعدته الظروف في بيته ملازمًا له، حفظه الله تعالى ومتَّعه بالصحة الوافرة، والعانية البالغة، وأمدَّ في عمره، اللهم آمين.

(1) وقد توفِّيت زوجة الشيخ أمين عام 2020م، وتوفي قبلها ابنهما أنور عام 2017م تقريبًا، وأمَّا ابنه محمد فقد توفي صغيرًا، رحمهم الله تعالى رحمةً واسعةً، وأسكنهم فسيح جناته، وربط على قلب الشيخ، آمين.

الفصل الثاني: جهود الشيخ أمين باوزير في تعليم القرآن الكريم.

المبحث الأول: جهوده في مدرسة الإمام العسقلاني:

يعدُّ مسجد العسقلاني من أهم مساجد مدينة عدن التاريخية، وسمي بهذا الاسم نسبة إلى الإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (773-852هـ)، والذي جاء إلى اليمن، وإلى محافظة عدن خصوصًا في عام 800هـ؛ لتلقي العلم من كبار المشايخ والعلماء آنذاك، ثم زارها مرةً أخرى عام 806هـ، وأقام فيها ستة أشهر [1].

وكان هذا المسجد منبرًا من منابر الدعوة إلى الله وتعليم القرآن والعلوم الشرعية من حين تأسيسه، وقد تعاقب عليه الأئمة والعلماء والخطباء والبغاء في التعليم والتدريس والإقراء.

وكان آخر من تولى إمامة المسجد وخطابته من أولئك الأئمة الشيخ العالم الإمام محمد بن سالم البيحاني، والذي قام بدوره وسعى إلى تجديد المسجد وإعادة بناءه، فوفَّقه الله لذلك، وسُمِّي المسجد بعدها باسمه تخليدًا لذكراه، ولجهده العظيم الذي سخَّره في الدعوة والإصلاح والتعليم في عدن [2].

وقد كان يعقد حلقات تعليم القرآن الكريم والعلوم الشرعية فيه، وكان الشيخ أمين باوزير هو أحد تلامذته الذين لازموه وأخذوا عنه، فحفظ القرآن وجوَّده عليه، وتلقى منه علم التجويد، والفقه والحديث، وسائر العلوم، قال حفظه الله: (وبوفاته خسرنا دروسه اليومية التي كان يلقيها علينا، وخاصة حلقة تلاوة القرآن الكريم، على قراءة حفص بن سليمان بعد صلاة الصبح إلى الشروق) [3].

وفي عام 1971م خرج الشيخ محمد بن سالم البيحاني من عدن إلى تعز بعدما تم إيذاءه وتغريبه من بلدته التي طالما أحبها حبًّا جمًّا، وعلَّم فيها، وسخَّر كلَّ جهده في التعليم والتدريس والدعوة والإصلاح، وتوفي بعدها بعامٍ واحد، في تاريخ: 24 ذي الحجة 1391هـ، الموافق: 10 فبراير 1972م[4].

وظلَّت حلقة الشيخ البيحاني متوقفةً بعد وفاته كما بين ذلك الشيخ أمين، فقال: (مرت عدة أشهر والجامع خاليًا من دروس العلم حتى من حلقة القرآن إلا من بعض الأفراد، فليس هناك حلقة منتظمة، ولا هناك إشراف،

(1) أمين سعيد عوض باوزير، حلقات القرآن الكريم ومجالس العلم في مساجد عدن، صنعاء-الجمهورية اليمنية، مركز عبادي للدراسات والنشر، ط2، 1426هـ - 2005م، ص: 121، باختصار وتصرف.

(2) المصدر السابق، ص: 121-122، باختصار وتصرف.

(3) أمين سعيد عوض باوزير، حلقة القرآن الكريم بجامع العسقلاني، ط1، 1991م، بيروت، لبنان، ص: 111-116، أمين سعيد عوض باوزير، الدليل القادم من ثغر عدن الباسم، ط1، 1431هـ - 2010م، ص: 20.

(4) أمين سعيد عوض باوزير، من أبرز أعلام الدعاة والتنوير في عدن خلال مائة عام (1900-2000)، ص: 136-138، باختصار.

بعد وفاة المغفور له العلامة الكبير، والأديب الجليل، والخطيب اللَّامع، فضيلة الشيخ محمد بن سالم البيحاني رحمه الله) [1].

أما عن سبب التصدر للتدريس وتحفيظ القرآن الكريم خلفًا لشيخه الراحل، فكانت بسبب رؤيا رآها في المنام، كما قال: (.. رأيت الرؤية التي منحني فيها شهادته في علم التجويد، قائلًا لي بالحرف الواحد -ولم أنسها طول حياتي-قال: "خذ هذه الشهادة، وضع لها إطارًا، وعلقها كي تراها الناس"، فقلت لنفسي: إنها دعوة صريحة أكرمك بها شيخك، لتقوم بالتدريس في مسجده، ورؤية الصالحين حقيقة) [2].

ورغم ذلك لم يتصدر الشيخ التدريس حينها، خوفًا من الجرأة في التصدر للتعليم، ولكن لـــمَّا بدا له ذلك الأمر جليًّا، أقدم على هذا الأمر، وقد بين لنا ذلك، فقال: (..لم أتجرَّأ على مجلس الشـــيخ قط، ومكثت بعض الوقت أنتظر الإذن بالتدريس، ... ثم استخرت الله سبحانه وتعالى وبدأت أفكر في عمل حلقة صغيرة لتلاوة القرآن الكريم، أولًا: إرضاء لله تعالى، وثانيًا: لإحياء هذا الجامع من جديد..) [3].

وقد افتتح الحلقة عام 1404هـ، الموافق: 1983م، وكان عدد طلابها حينها 25 طالبًا، ثم تزايد إلى 33 طالبًا عام 1405هـ، الموافق: 1984[4]، ويومًا بعد يومٍ، حتى وصل عدد الطلاب إلى 228 طالبًا تقريبًا في عام 1991م [5].

وقد كرَّس الشيخ الكريم أمين جهوده في تعليم الشباب والنشء على الأخلاق الفاضلة، والمبادئ السامية، واستعان ببعض إخوانه من المشايخ الفضلاء، أمثال: الشيخ العلامة الفقيه محمد علي باعوضان في تدريس بعض العلوم الشـــرعية في الفقه والحديث والمواريث واللغة وغيرها، مما أهَّل طلاب المدرســـة كثيرًا في القرآن الكريم والعلوم الشرعية الأخرى.

وقد تخرج أول حافظ من المدرســـة في تاريخ: 14 محرم 1409هـ، الموافق: 26 أغســـطس 1988م، وهو الحافظ محمد عبد القادر بارجاء، وأقيم في ذلك العام احتفالًا كبيرًا بمناســـبة ختم الطالب للقرآن الكريم كاملًا، وحفظ بعض الطلاب الآخرين لأجزاء من القرآن الكريم [6].

(5) أمين سعيد عوض باوزير، حلقة القرآن الكريم بجامع العسقلاني، ص: 20.

(1) أمين سعيد عوض باوزير، حلقة القرآن الكريم بجامع العسقلاني، ص: 20.

(2) المصدر السابق، ص: 20.

(3) أحمد صالح رابضة، أمين سعيد عوض باوزير، مدرسة الفاروق النموذجية بين الماضي والحاضر، عدن-اليمن، قريش للطباعة، ط1، 1421هـ - 2000م، ص: 45.

(4) أمين سعيد عوض باوزير، حلقة القرآن الكريم بجامع العسقلاني، ص: 111-116.

(5) المصدر السابق، ص: 36، 44.

وأبرز ما حققته المدرسة آنذاك هو إرسال العديد من طلابها في المشاركة في المسابقات القرآنية الدولية في المملكة العربية السعودية عام 1987م، وما بعده، في فروع الحفظ والتلاوة المجودة، وأحرز بعض طلابها المراكز الاولى فيها، وأبرزهم الطالب أبرار مصطفى عبد الرحمن الذي شارك في فئة عشرة أجزاء في المملكة العربية السعودية، وحصل على المركز الخامس عالميًّا [1].

وفي عام 1992م تم تعيين الشيخ أمين سعيد باوزير إمامًا وخطيبًا لمسجد مذيهب، فانتقل إليه مع جملة من طلابه الذين لم يكملوا حفظ القرآن الكريم كاملًا، واستمر بعض طلابه في التدريس في مدرسة العسقلاني وظلَّت عامرة بالتحفيظ والتعليم والخير إلى يومنا هذا، وبدأت مع هذا الانتقال رحلة جديدة عظيمة في تعليم القرآن الكريم ونشره وبناء صرح قرآني عظيم، يعمُّ نوره أرجاء محافظة عدن وغيرها من البلاد الإسلامية.

المبحث الثاني: تأسيس مدرسة الفاروق وجهوده فيها:

تأسست مدرسة الفاروق النموذجية في تاريخ: 27 رجب 1415هـ، الموافق: 29 ديسمبر 1994م[2]، على يد الشيخ أمين سعيد باوزير، وذلك في مسجد مُذَيْهِب، وكانت هي المحطة الثانية في رحلة الشيخ أمين باوزير في تعليم القرآن الكريم بعد مسجد العسقلاني.

ويقع مسجد مذيهب أو مسجد الإمام الذُّهَيْبي [3] في شارع الملك سليمان، المحاذي لشارع أروى في كريتر، عدن، وكانت

تسمى قديمًا حارة البصَّال [4]، وسمي بذلك نسبةً إلى الإمام العلامة، الولي الصالح، الشيخ الفقيه أبي عبد الله محمد بن أحمد الذُّهَيْبي البصَّال [5].

وقد أسِّست فيه قديمًا مدرسة قرآنية وشرعية، سميت بـ: (المدرسة الياقوتية)، أسستها اختيار الدين ياقوت زوجة الملك الظاهر يحيى بن الملك الأشرف الرسولي (850 هـ) التي اشتهرت ببناء المدارس الياقوتية في أنحاء اليمن، وكانت توقف على تلك المدرسة أوقافًا تكفي الإمام والمدرسين والأيتام، وقد تخرج من هذه المدرسة أجيال عديدة،

(6) المصدر السابق، ص: 25-26.

(1) أحمد صالح رابضة، أمين سعيد عوض باوزير، مدرسة الفاروق النموذجية بين الماضي والحاضر، ص: 47.

(2) الذُّهَيْبي: تصغير للذَّهب لحقت به ياء النسبة، ثمُّ حُرِّفت مع مرور الأيام إلى مُذَيْهِب (أمين سعيد عوض باوزير، حلقات القرآن الكريم ومجالس العلم في مساجد عدن، ص: 67).

(3) المصدر السابق، ص: 37.

(4) أمين سعيد عوض باوزير، حلقات القرآن الكريم ومجالس العلم في مساجد عدن، ص: 67.

ودرس فيها العديد من العلماء والقضاة في عدن [1].

وقد جاء الشيخ العلامة أمين باوزير مستمدًّا ذلك النور الذي طالما شعَّ في هذا المسجد المبارك، وسخَّر كلَّ جهده في التعليم والتدريس والإقراء، لا سيما أنه قد اشتهر أمره بين الناس في المنطقة عند تدريسه في مسجد الإمام العسقلاني سابقًا، وقد كان عدد الطلاب وقت تأسيس المدرسة عشرة طلاب، ثمَّ افتتح بعد فترة وجيزة قسم تحفيظ البنات عام 1417هـ، الموافق 1996م [2].

وتلخَّصت **أهداف المدرسة** حينها إلى: تخريج كفاءات ذات مستوى جيد في حفظ القرآن الكريم وتجويده، وغرس روح الاهتمام والعناية التامة بالقرآن الكريم في نفوس الطلاب حفظًا وتلاوةً وسلوكًا، وعكس روح الفكر الإسلامي بصورة متكاملة من طريق توجيه طاقات الشباب نحو الأنشطة المفيدة [3]، وغير ذلك.

أما عن **المزايا التي اتسمت** بها المدرسة فكانت: منح خريجيها شهادات تكميلية تعادل شهادة الثانوية العامة، وحفظ كتاب الله تعالى كاملًا خلال عامين فقط، ومنح طلابها وتلامذتها الحوافز التشجيعية والهدايا التكريمية، وممارسة الأنشطة الدعوية والثقافية والرياضية وغيرها [4].

أما عن **الجهود العلمية والدراسية للمدرسة**: فلم تقتصر على حفظ القرآن الكريم وتجويده فقط، بل تعدته إلى مناهج تعليمية وتثقيفية أخرى، من ذلك: علم التجويد، وشذرات من الحديث النبوي، والثقافة الإسلامية، والفقه وعلوم الشريعة، واللغة العربية وعلومها، والسيرة النبوية، وغيرها [5].

كما تميزت المدرسة بالمشاركة في المسابقات القرآنية، وإقامة المراكز الصيفية، والاحتفالات الدينية والسنوية لتكريم أوائل الطلاب والحفاظ، وقد تخرج أول حافظ في هذه المدرسة في تاريخ: 23 رمضان 1416هـ، الموافق: 12 فبراير 1996م، وهو الطالب بسام عبد الملك عبد الحميد بخش، ثم تلاه بالتخرج طائفة من الحفاظ والحافظات ووصلوا إلى عامنا هذا إلى مئات الحفاظ والحافظات.

(5) د. إسماعيل بن علي الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، دمشق – سوريا، دار الفكر، 1400هـ - 1980م، ص 310، أحمد صالح رابضة، أمين سعيد عوض باوزير، مدرسة الفاروق بين الماضي والحاضر ص: 35، د. بشير زندال: نساء الدولة الرسولية وتاريخ من بناء المدارس في اليمن، مقال منشور على مدونة المدنية في الشبكة الالكترونية.

(1) أحمد صالح رابضة، أمين سعيد عوض باوزير، مدرسة الفاروق النموذجية بين الماضي والحاضر، ص: 53-54.

(2) المصدر السابق، ص: 51.

(3) المصدر السابق، ص: 52.

(4) أحمد صالح رابضة، أمين سعيد عوض باوزير، مدرسة الفاروق النموذجية بين الماضي والحاضر، ص: 52.

المبحث الثالث: طلابه وتلامذته:

تتلمذ على يد الشيخ المربي، والأستاذ الجليل أمين باوزير الكثير من الطلاب، وأوائل طلابه كانوا في مسجد الإمام العسقلاني، ثم انتقل الكثير منهم معه إلى مدرسة الفاروق النموذجية، وواصلوا حفظ القرآن الكريم حتى أكمل أكثرهم حفظه، وهكذا استمرت يد العطاء في تعليم القرآن الكريم، وإخراج الأجيال والنشء لما يقارب أربعة عقودٍ.

وأغلب الذين تتلمذوا على يديه هم اليوم أطباء كبار، ومهندسين، وقضاة، وغير ذلك، حاصلين على أرفع الدرجات العلمية، والتي كانت نواتهم التعليمية الأولى بين أحضان شيخهم ووالدهم ومربيهم الأمين، أمين باوزير.

- وأبرز الطلاب الذين تتلمذوا على يديه في مسجد الإمام العسقلاني [1]، مع ذكر مستواهم العلمي وما وصلوا إليه:

1. **د. أبرار مصطفى عبد الرحمن**، دكتور أمراض باطنية، حاليًا في السعودية.
2. **م. أسامة عوض الشَّقاع**، بكالوريوس علوم وهندسة الحاسوب، جامعة عدن.
3. **د. إبراهيم عوض الشَّقاع**، طبيب، تخصص أشعة، الزمالة الأردنية.
4. **جمال عبد القادر عبد الغني**، بكالوريوس محاسبة، جامعة عدن.
5. **حافظ إبراهيم محمد**، إمام وخطيب مسجد الشيخ عبد العمودي بـ: كريتر، عدن.
6. **د. سامح نجيب حدَّاد**، أخصائي أمراض وجراحة عظام، سلطنة عُمَان.
7. **عبد الباسط علي الشعيبي**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر بالقاهرة.
8. **د. عبد الرحمن عبد العزيز يسلم بن وَبْر**، دكتور أمراض باطنية.
9. **د. محمد عبد القادر محمد بارجاء**، ماجستير جراحة عامة.
10. **نضال صالح محمد باحُوَيْرث**، بكالوريوس محاسبة، دبلوم عالي في التربية، مربي الأجيال، نائب مدير مدرسة الفاروق لتعليم القرآن الكريم، عدن.

(1) المصدر السابق، ص: 10-12.

- وأما الذين تتلمذوا على يديه في مدرسة الفاروق، فهم بالمئات، أبرزهم [1]:

1. **أحمد ياسين محمود كوكني**، ماجستير من جامعة الإيمان، إمام وخطيب مسجد بانصير، عدن.
2. **أكرم محمود حيدر علي**، بكالوريوس شريعة، إمام وخطيب مسجد صيره، عدن.
3. **د. أنيس حسين علي آل يعقوب**، دكتوراة في الدراسات الإسلامية، جامعة الخرطوم.
4. **د. بسام عبد الملك عبد الحميد بخش**، دكتوراة في القراءات، جامعة الخرطوم، شيخ القراءات في محافظة عدن حاليًا، ومقرئ بالقراءات العشر الصغرى في عدن.
5. **د. سعيد عبد الله سعيد الكثيري**، دكتوراة في الدراسات الإسلامية، جامعة الخرطوم، إمام وخطيب مسجد الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر في صيره، عدن.
6. **فهد فيصل باحميش**، بكالوريوس محاسبة، جامعة عدن.
7. **كمال بدر عيظة النهدي**، بكالوريوس قرآن كريم وعلومه، مدرس في الكلية العليا للقرآن الكريم، عدن.
8. **د. محمد فيصل باحميش**، دكتوراة في الدراسات الإسلامية، جامعة الخرطوم.
9. **د. مختار محمد محضار الجعدي**، دكتوراة في الدراسات الإسلامية، جامعة الخرطوم.
10. **نبيل علي حسن الوحش**، بكالوريوس دراسات إسلامية، مدرس في جامعة العلوم والتكنولوجيا، وثانوية لطفي جعفر أمان، عدن.

- وأما الذين تتلمذوا على يد الشيخ أمين باوزير من خارج مدرسة الفاروق فكثيرون جدًّا، وكذا من أجيز منه [2]، ولعلَّ أبرزهم:

1. **أحمد عاصم عامر السكندري**، بكالوريوس، ومقرئ القرآن الكريم بالقراءات العشر في المملكة العربية السعودية.
2. **إشفاق محمد عبد الرَّزاق** (ت: 2007م)، بكالوريوس هندسة كهربائية-جامعة عدن، عضو مجلس

(2) أمين سعيد عوض باوزير، الدليل القادم من ثغر عدن الباسم، ص: 14-48.

[2]() وقد أفادني بأسماء بعضهم الشيخ المقرئ محمد سعيد بكران -حفظه الله تعالى-؛ لكونه هو مَن أوصلهم بالشيخ أمين باوزير، واستجاز لهم؛ كالشيخ د. صالح العُصَيْمِي، والشيخ د. يحيى الغَوْثَاني، والشيخ د. علي الغامدي، والشيخ أحمد عاصم السكندري، وغيرهم.

النواب، اليمن، داعية وخطيب مفوَّه، ومن كبار المشايخ والمصلحين في عدن [1].

3. **خليل سلام عبد الله الحكيمي**، ليسانس من المعهد العالي للتوجيه والإرشاد، صنعاء، بكالوريوس آداب، جامعة العلوم والتكنولوجيا صنعاء، إمام وخطيب مسجد طَيْبَة، شعب العيدروس، عدن، وأحد كبار مشايخ عدن بالفقه والحديث والعلوم الشرعية والإفتاء [2].

4. **د. صالح بن عبد الله بن حَمَد العُصَيْمي**، أحد كبار علماء العالم الإسلامي، عضو هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية، ومستشار وزارة الشؤون الإسلامية، والمدرس بالحرمين الشريفين، وصاحب برنامج: مهمات طالب العلم.

5. **د. علي بن سعد الغامدي المكي**، المدرس بجامعة أم القرى، مكة، وأحد المشايخ المقرئين المشهورين في العالم الإسلامي.

6. **محمد سعيد بكران الحضرمي**، باحث في مرحلة الدكتوراه، مسار التفسير والحديث، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ومقرئ القرآن الكريم بالقراءات العشر.

7. **د. محمد منصَّر عبد الهادي اليافعي**، دكتوراه في القراءات، جامعة الخرطوم، وأحد كبار المقرئين في محافظة عدن، اليمن.

8. **أ.د. وليد بن إدريس المِنيسي السكندري**، شيخ قراء الولايات المتحدة الأمريكية، وعضو هيئة الإفتاء فيها، ورئيس الجامعة الإسلامية في ولاية منيسوتا، إمريكا، وأحد كبار مشايخ الإقراء والحديث في العالم الإسلامي [3].

9. **د. يحيى بن عبد الرَّزاق الغَوْثَاني**، مقرئ القراءات والحديث بالحرم المدني الشريف، وأحد أبرز أعلام قراء بلاد الشام، صاحب المؤلفات العديدة.

10. **م. أحمد عصام محمود عبد الحميد**، بكالوريوس هندسة مدنية-جامعة عدن، بكالوريوس وماجستير في الدراسات الإسلامية، باحث في الدكتوراة حاليًا-الجامعة الإسلامية، إمريكا، دبلوم إدارة أعمال، صنعاء، مقرئ القرآن الكريم بالقراءات العشر.

(1) أمين سعيد عوض باوزير، من أبرز أعلام الدعاة والتنوير في عدن خلا مائة عام (1900-2000) ، ص: 36.

(2) المصدر السابق، ص: 63.

(3) وذلك عبر الباحث، فهو من أوصله بالشيخ أمين باوزير -حفظهم الله-.

المبحث الرابع: أثر مخرجات مدرسة الفاروق في تعليم القرآن الكريم:

تعدُّ مدرسة الفاروق من أولى المدارس القرآنية التي أنشئت في الحقبة الحديثة لليمن، وقد اجتهد القائمون عليها في الإدارة والتدريس حتى استطاعوا أن يخرجوا أجيالًا عديدة من الحفاظ والحافظات، وبعد فترة قصيرةٍ من التخريج، قام القائمون على المدرسة وعلى رأسهم مدير المدرسة الشيخ الأمين، أمين باوزير بتأهيل العديد من الحفاظ وتكليفهم بالمهمات والاعتماد عليهم، ومن تلك المهمات: إدارة الحلقات القرآنية، والجانب الإعلامي للمدرسة، والأنشطة الترفيهية.

ولم تنته همَّة الشيخ المربي التي كانت غايته خدمة المجتمع العدني والأمة الإسلامية أجمع، والتي كانت بداية تلك الهمة المشتعلة من مدرسة الفاروق، فقام بإرسال المعلمين المؤهلين المدرَّبين على فنِّ التدريس والتعليم إلى العديد من المساجد القريبة في منطقة كريتر، وافتتاح مدارس قرآنية فيها والتي هي عبارة عن امتداد لمدرسة الفاروق النموذجية.

فتمَّ إرسال المعلمين إلى بعض المدارس القرآنية، منها ما كان موجودًا، ومنها ما تمَّ افتتاحها من الأساس، وصارت تلك المدارس بعد حينٍ من الزمان رائدةً في تعليم القرآن الكريم وتخريج دفعات من الحفاظ والحافظات لأجيال متعددة، بل صاروا ينافسون مدرسة الفاروق في المسابقات، إنه صدقُ النية والعمل مع الله تعالى، وأبرز تلك المساجد:

1. **مدرسة أبي قبة لتعليم القرآن الكريم**، كريتر، حي 2 مارس: تم إيفادها بالعديد من المعلمين والمعلمات، أمثال: الأستاذ فهد فيصل باحميش، وأخيه الأستاذ محمد فيصل باحميش، والأستاذ أحمد مصطفى عبد الغفور، والأستاذ ياسر طالب العنتري، والأستاذ نبيل علي حسن الوحش، وغيرهم، وصارت بعد ذلك مدرسة أبي قبة من كبار المدارس القرآنية في محافظة عدن خاصة واليمن عامة، وابتعثت طلابها في التعليم والتدريس إلى غيرها من المساجد والمدارس القرآنية في عدن، وغيرها من المحافظات، ولدولٍ أخرى، مثل: كينيا، وغيرها، كما شارك العديد من طلابها في المسابقات القرآنية الدولية وحصلوا على المراكز لأولى عالميًّا.
2. **مدرسة المحمدي لتعليم القرآن الكريم**، كريتر، منطقة الخساف: تم إيفادها بالعديد من المعلمين والمعلمات، مثل: الأستاذ فهد فيصل باحميش، وأخيه الأستاذ محمد فيصل باحميش، وغيرهما، وتم تخريج العديد من الحفاظ والحافظات منها، وانتشروا في غيرها من المساجد والمدارس للإفادة والتعليم وتأسيس المدارس القرآنية؛ كمدرسة النور في منطقة الكسَّارات، الخساف، ومدرسة أبي الدرداء في مسجد الشيخ عبد الله العراقي في منطقة سالم علي عبده، الخساف، وغيرها.

3. **مدرسة الضياء لتعليم القرآن الكريم**، كريتر، شِعْب العَيْدروس: وقد تم إيفادها ببعض المعلمين، أمثال: الأستاذ أكرم محمود حيدر، وأخيه الأستاذ أمير محمود حيدر، والأستاذ نبيل علي حسن الوحش، وغيرهم، وقد تخرج من هذه المدرسة العديد من الحفاظ والحافظات الذين انتشروا في الآفاق، وافتتحوا العديد من المدارس القرآنية، مثل: مدرسة طَيْبة في منطقة شعب العيدروس، وشاركوا في التدريس ببعض المساجد، مثل: مسجد أبي قبة، ومسجد المرسابة، وغيرها.

4. **مدرسة بانصير لتعليم القرآن الكريم**، كريتر، حارة القاضي: وقد افتتحها الأستاذ الشيخ أحمد ياسين محمود الكوكني أحد المتخرجين من مدرسة الفاروق، وتخرج على يديه عشرات الحفاظ، وهي من المدارس العامرة بتعليم القرآن الكريم والعلوم الشرعية إلى يومنا هذا.

5. **مدرسة الشيخ عبد الله العمودي لتعليم القرآن الكريم**، كريتر: وقد تم إيفادها ببعض المعلمين، أمثال: الأستاذ حافظ إبراهيم، وغيره، وقد تخرج منها العديد من الحفاظ.

6. **مدرسة جوهر لتعليم القرآن الكريم**، كريتر، حارة القاضي: وقد تم إيفادها ببعض المعلمين، أمثال: الأستاذ أنيس حسين آل يعقوب، والأستاذ حسام محمد حسين، وغيرهم، وقد تخرج منها العديد من الحفاظ والحافظات، وتم إيفادهم إلى افتتاح المدارس الأخرى، مثل: مدرسة الرسالة في مسجد ابن علوان، وغير ذلك.

7. **مدرسة العسقلاني لتعليم القرآن الكريم**، كريتر، القطيع: وقد تم إيفادها ببعض المعلمين، أمثال: الأستاذ ياسين حيدر، وغيره، وتخرج منها العديد من الحفاظ والحافظات، تم إيفادهم لاحقًا للعديد من المدارس القرآنية الأخرى.

8. **مدرسة الصدِّيق لتعليم القرآن الكريم**، كريتر، حارة القاضي: وقد تم إيفادها ببعض المعلمين، أمثال: الأستاذ أنيس حسين آل يعقوب، والأستاذ حسام محمد حسين، وغيرهم، وقد تخرج منها العديد من الحفاظ والحافظات، شاركوا في العديد من المسابقات القرآنية في مختلف المحافظات اليمنية.

9. **مدرسة الرحاب لتعليم القرآن الكريم**، كريتر، حي الرُّوزْميت: وقد تم تأسيها وإيفادها ببعض المعلمين، أمثال: الأستاذ مختار محمد محضار وغيره، وتخرج منها الكثير من الحفاظ والحافظات، يشاركون في المسابقات القرآنية، ويحصدون أولى المراكز سنويًّا، وعلى إثر بعض المتخرجين منها تم إنشاء مدرسة الشيخ عبد اللطيف العراقي في منطقة السيلة، كريتر.

10. **مدرسة الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر لتعليم القرآن الكريم**، كريتر، حقَّات: وقد تم تأسيها وإيفادها ببعض المعلمين، أمثال: الأستاذ سعيد بن عبد الله الكثيري، وتخرج منها العديد من الحفاظ، تم

إيفادهم لمدارس أخرى.

11. **مدرسة صيره لتعليم القرآن الكريم**، كريتر، صيره: وقد تم تأسيها وإيفادها ببعض المعلمين، أمثال: الأستاذ أكرم محمود حيدر، وهي عامرة إلى يومنا هذا.

المبحث الخامس: تقريظه لكتب التجويد:

لم تقتصر جهود الشيخ أمين باوزير على تعليم القرآن الكريم وتجويده والتأليف فقط، بل وصل الأمر إلى حدِّ التشجيع ورفع الروح القرآنية، ومن أبرز مظاهر ذلك هو تقريظه وتقديمه للعديد من الكتب العلمية في المجالات المختلفة، ولعلَّنا نستعرض أبرز تلك التقاريظ على بعض الكتب ونقتصر على مجال التجويد، فمن ذلك:

- **تقريظ كتاب "تحفة التحفة للأطفال"**[1]: (..فإنَّ الأخ الأستاذ الباحث/ نبيل علي حسن علي كان من الطلبة المبرزين الذين تخرجوا من رحاب جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية الكلية العليا للقرآن الكريم.

وهو باحث ذو همةٍ عاليةٍ، وقريحةٍ وقَّادةٍ، وحسن نظر، وإجادة تحقيق، لا يفتأ بين الحين والآخر أن يتحفني بإهداء نسخ من تحقيقاته القيمة، ومؤلفاته الماتعة، ومن ضمنها هذا الكتاب الذي بين أيدينا؛ فهو ينمُّ عن سعة علمٍ، وإتقان وإجادة مؤلِّفه، وليس هذا إطراء، وإنما سيجد ذلك واضحًا في ثنايا هذا الكتاب كلُّ من سيقرأه بإذن الله تعالى..)[2].

- **تقريظ تحقيق كتاب "بهجة الإخوان بشرح هداية الصبيان في علم التجويد"**[3]: (..أطلعني أخي الأستاذ محمد سعيد بكران على رسالته المسماة: "بهجة الإخوان بشرح هداية الصبيان في علم التجويد"، لصاحب الفضيلة السيد/ محسن جعفر بونمي -رحمه الله-، حيث تكرَّم وتشرف بإحياء هذا التراث المهم من جديد، واعتنى به وعلق عليه، وهذا حق شرعي، وواجب ديني وأدبي وأخلاقي..)[4].

- **تقريظ كتاب "تحفة الوليد شرح الدر النضيد في فن التجويد"** [5]: (..ففي كل فن دخل التجديد حتى فن التجويد، فقد استطاع رجال الخبرة في هذا العلم أن يكتبوه ويشرحوه بعبارات سهلة، وأساليب حديثة، بعيدة عن التعقيد والرموز والقواعد الغامضة، التي ترهق ذهن الطالب، وذلك حتى يتمكن من معرفة هذا الفن

(1) وهو كتاب سهل وميسر في شرح منظومة تحفة الأطفال، من تأليف الشيخ نبيل علي حسن الوحش.

(2) نبيل علي حسن، تحفة التحفة للأطفال، ط5، ص: 4.

(3) وهو كتاب للشيخ محسن بن جعفر بونمي يشرح منظومة "هداية الصبيان"؛ نظم الشيخ العلامة سعيد نبهان الحضرمي (ت: 1359هـ)، وتقع في 40 بيتًا.

(4) أمين سعيد عوض باوزير، أعلام التربية والإعلام، ص: 70.

(5) وهو شرح لمنظومة "الدُّرِّ النضيد"؛ من نظم السيد العلامة عمر بن أبي بكر المشهور (1321-1366هـ)، وتقع في 52 بيتًا.

الجميل بيسر، ويقبل إليه بنفس مفتوحة ويؤديه بطلاقة وبمخارج صحيحة من هذا المنطلق جاء بحث ولدنا المبارك سعيد خالد باهديله –حفظه الله ورعاه–، المسمى: "تحفة الوليد بشرح الدر النضيد في علم التجويد"، للسيد العلامة/ عمر بن أبي بكر المشهور –رحمه الله–..)[1].

الفصل الثالث: التعريف بكتاب المختار المفيد في علم التجويد.

المبحث الأول: اسم الكتاب وتوثيق نسبته للمؤلف:

اسم الكتاب: (**المختار المفيد في علم التجويد**)، ومؤلِّفه هو الشيخ الكريم، الأستاذ العلامة **أمين بن سعيد عوض باوزير**، وهو من الأئمَّة المعاصرين.

وقد سمَّاه مؤلفه بذلك، كما قال –في أولى مقدمات طبعات الكتاب [2]–: (لذلك رأيت أن أضع كتابي هذا، وقد أسميته: "المختار المفيد في علم التجويد" متوخِّيًا منه مرضاة الله وخدمة النشء..)[3]، وكذلك وجود اسم الكتاب على غلاف جميع طبعات الكتاب، وبين ثناياها، ولعلَّ هذا كافٍ في تحقيق توثيق اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلف قطعًا.

المبحث الثاني: سبب تأليفه:

إنَّ الغرض الأسمى من تأليف كتاب المختار المفيد كان لأجل تسهيل مسائل علم التجويد، وتقريبها إلى أذهان الطلاب بطريقةٍ سهلةٍ وميسرة، ولكون الكتب في هذا المجال لم تكن سهلة المنال، إضافة لعدم توفرها في ذلك الوقت، عنَّ للشيخ الكريم المؤلف أن يقوم بهذه المهمة العظيمة ليرقى بتلامذته النجباء، وطلابه الأذكياء الذين أقبلوا على حفظ القرآن الكريم بهمة عاليةٍ، ونشاطٍ مفرطٍ، ونفسٍ توَّاقةٍ لحفظ كتاب الله تعالى كاملًا وبإتقانٍ، ولكون الإتقان لا يتأتَّى الإحاطة به إلا بمعرفة أحكام علم التجويد وقواعده، وتطبيقها مشافهةً على يَدِ شيخٍ عارفٍ ماهرٍ متقنٍ ضابطٍ لها.

كما أنَّ الكتاب هو أرقى وسيلةٍ لحفظ العلوم، وأهميته تكمن في ترسيخ المعلومات في الأذهان، وكونه من أعظم وسائل تعليم الطلاب، ودوره مهمٌّ في جميع مراحل التعليم، كما أنه يكون المرجع عند الشتات والنسيان.

(1) سعيد خالد باهديله، تحفة الوليد شرح الدر النضيد في فن التجويد، للسيد العلامة عمر بن أبي بكر بن علوي المشهور، ص: 10.

(2) الحقيقة أنَّني لم أجد بعد بحثٍ طويلٍ على نسخةٍ من الطبعة الأولى حتى الرابعة من الكتاب، ولا عند المؤلف حتى..!، وكلها قد نفذت، وما ذكرته هو ما وجدته مدوَّنًا مسطورًا في إحدى الكتب التي اقتبست هذه العبارة من تلك الطبعات للكتاب.

(3) عبد الجبار ثابت الشهابي، مؤلفات الشيخ أمين سعيد عوض باوزير تحت المجهر، ص: 22.

ومن أجل ذلك كله جاءت فكرة تأليف الكتاب، التي انبرى لها الشـيخ البارع، المتخصـص المتفنن في هذا العلم، الذي تلقاه من مشايخه وتمكن فيه أشدَّ تمكنٍ، فكان نتاج ذلك هو النجاح الذي لا مناص منه.

وفي مقدمة الكتاب قال المؤلف: (في كل فنٍّ دخل التجويد، واسـتطاع رجال الخبرة في هذا الفنِّ أن يكتبوه ويشـرحوه بعباراتٍ سـهلةٍ، وأسـاليب حديثة بعيدة عن التعقيد والرموز والقواعد الغامضـة التي ترهق ذهن الطالب، وذلك حتى يتمكن من معرفة هذا الفن الجميل بيسرٍ، ويقبل عليه بنفسٍ مفتوحة..)[1].

وقد بيَّن حقيقة ذلك الكثير من المشايخ والعلماء والدعة ممن اطلع على هذا الكتاب وعاينه، ومنهم الأستاذ القدير محمد عبد الرب جابر عند تقديمه للكتاب في الطبعة الأولى، وهو من معاصـري الشـيخ أمين باوزير، ومن أقرانه، فقال: (لخَّص الأستاذ أمين رسالته بأسلوبٍ مبسط ومقرب، واختاره بدقةٍ وعناية من مطولاتٍ كثيرة في هذا العلم النافع، وملأها بالأمثلة والرسوم التوضيحية، واختار من الآيات البينات؛ لتقريب المسألة إلى أذهان الطلاب، وتذليل أية صعوبة في القاعدة؛ لتزداد وضوحًا وسهولةً أمام أفهام الدَّارسين) [2].

وقد يدرك حقيقة هذا الجمع المبارك، وجماله وسـهولته كل من رأى الكتاب وطالعه، فضـلًا عمن درسـه وتعلَّمه، فأيقن حقيقة ذلك من خلال النتيجة الرائعة التي يحصـل عليها بعد الانتهاء منه، وهذا أهم غايات المؤلف لتأليفه.

المبحث الثالث: تاريخ تأليفه:

كان تأليف هذا الكتاب المبارك في بداية القرن الخامس عشـر الهجري، أي في منتصـف ثمانينيات القرن العشرين الميلادي تقريبًا، وصدرت أول طبعة من الكتاب في عام 1409هـ، الموافق: 1988م[3].

وقد كانت النواة الأولى لهذا المؤلَّف هي صـفحاتٌ دوَّنها المؤلِّف عند تدريسـه للطلاب في مسـجد الإمام العسـقلاني منذ عام 1983م، وهو يحاول جاهدًا تقريب أبواب هذا العلم لطلابه، كما بيَّن ذلك الأسـتاذ الكريم محمد عبد الرب جابر عند تقديمه للكتاب، فكان توثيقه لهذا الحدث –الذي طالعه وعايشـه وراقبه– في غاية الأهمية، حتى نضـج واكتمل، فقال: (أطلعني أخي، الأستاذ أمين سـعيد عوض باوزير على رسـالته القيمة في علم التجويد، الرسـالة التي أسماها: "المختار المفيد في علم التجويد"، وطلب مني أن أقوم بتقديمها إلى القراء، وعادت ذاكرتي بي إلى سـنين خلت، عندما كان يقوم بتدريس التجويد في حلقة جامع العسـقلاني لتحفيظ القرآن الكريم،

(1) المصدر السابق، ص: 22.

(2) عبد الجبار ثابت الشهابي، مؤلفات الشيخ أمين سعيد عوض باوزير تحت المجهر، ص: 26.

(3) المصدر السابق، ص: 23.

وما زال بها حتى اليوم[1]، وهو يحاول تقريب أبواب هذا العلم إلى أذهان طلابه، ثم يعتكف بهمة ونشاط على تدوين صفحاتٍ مما كان يدرِّسه لطلابه، ويطلعني عليه ليأخذ رأيي فيه، ولم يضعف أو يتوان حتى أتمَّ رسالته في هذا العلم، فوجدتها مختصرًا مفيدًا، ونافعًا لطلبة العلم، ومرتلي كتاب الله العظيم "القرآن الكريم"، هذا المختصر الذي جمع فأوفى، ولا يستغني عنه الأستاذ والطالب على السواء) [2].

المبحث الرابع: طبعات الكتاب:

إنَّ من توفيق الله تعالى أن يجري الخير أمام صاحبه في الدنيا قبل الآخرة، وهذا الكتاب المبارك "المختار المفيد في علم التجويد" الذي استفاد منه خلقٌ كثير، قد طُبِعَ مرَّاتٍ عديدة، على مرِّ السنوات، وكانت طبعاته تنفذ أمام ناظري مؤلِّفه، ولعلَّ هذا من إكرام الله تعالى له؛ لإخلاصٍ وقع فيه، فقد طبع هذا الكتاب عشر طبعاتٍ، كانت على النحو الآتي:

-**الطبعة الأولى**، صدرت عام: 1988م، صادرة من دار العليان، المملكة العربية السعودية، وقد قدَّم لها الأستاذ القدير، الشيخ محمد عبد الرَّب جابر، رئيس شعبة اللغة العربية في ثانوية الفقيد لطفي أمان، عدن، وعضو المجلس الديني الاستشاري بوزارة العدل والأوقاف بعدن، وقرَّظها صاحب الفضيلة، الشيخ يحي عبد الله قحطان، مدير الدائرة الدينية بوزارة العدل والأوقاف، وصاحب الفضيلة الشيخ المحدث أحمد بن أحمد مهيوب العدني، إمام مسجد الشيخ عبد الله العمودي في: كريتر، عدن [3].

-**الطبعة الثانية**، صدرت عام: 1989م، صادرة من دار العليان، المملكة العربية السعودية، وقد قدَّم لها أيضًا الأستاذ القدير، الشيخ محمد عبد الرَّب جابر، فقال: (ها هي بين يديك الطبعة الثانية من الرسالة القيمة "المختار المفيد في علم التجويد") [4].

-**الطبعة الثالثة**، صدرت عام: 1994م، بيروت، لبنان، وقد قدَّم لها أيضًا الأستاذ القدير، الشيخ محمد عبد الرَّب جابر، فقال: (هذه الطبعة الثالثة من كتاب "المختار المفيد في علم التجويد" نضعها بين يديك) [5].

(1) (..حتى اليوم): أي من تاريخ كتاب هذا التقديم في عام 1988م تقريبًا؛ لأنَّ الشيخ أمين باوزير قد انتقل بعدها في مطلع التسعينيات إلى مسجد مذيهب إلى يومنا هذا في العام 2021م.

(2) المصدر السابق، ص: 26.

(3) عبد الجبار ثابت الشهابي، مؤلفات الشيخ أمين سعيد عوض باوزير تحت المجهر، ص: 26-29.

(4) المصدر السابق، ص: 30.

(5) المصدر السابق، ص: 33.

-**الطبعة الرابعة**، صدرت عام: 1996م، بيروت، لبنان، وقد قدَّم لها أيضًا الأستاذ القدير، الشيخ محمد عبد الرَّب جابر، فقال: (هذه الطبعة الرابعة من كتاب "المختار المفيد في علم التجويد" نضعها بين يديك مزودة ومنقحة ومصححة..) [1].

-**الطبعة الخامسة**، صدرت عام: 1998م، بيروت، لبنان، وقد قدَّم لها الأستاذ القدير مشرف عبد الكريم المحرابي، من مدينة صنعاء.

-**الطبعة السادسة**، صدرت عام: 2003م، وقد قدَّم لها الأستاذ د. سليمان هاشم رمانة، رئيس قسم التربية الإسلامية سابقًا، كلية التربية، جامعة عدن.

-**الطبعة السابعة**، صدرت عام: 2005م، وقد قدَّم الشيخ المقرئ أ.د. عبد الحق بن عبد الدائم القاضي، رئيس قسم القرآن وعلومه في كلية التربية، جامعة صنعاء سابقًا، عميد الكلية العليا للقرآن الكريم سابقًا.

-**الطبعة الثامنة**، صدرت عام: 2009م، وقد قام بالتقديم لها، الأستاذ القدير، الداعية الإسلامي الكبير، الشيخ د. وجدي غُنَيم من مصر.

-**الطبعة التاسعة**، صدرت عام: 2013م، وقد اعتنى بهذه الطبعة وراجعها وقدَّم لها، أحد كبار المقرئين في اليمن، شيخ القراءات محمد بن سعيد بكران الحضرمي، وقد أضاف فيها أبحاث جديدة، وفوائد عديدة، أَثْرَت محتوى الكتاب، وزادت من فائدته القيمة للقارئين والمعتنين بهذا الفن، كما قام بتقريظ هذه الطبعة الشيخ العلامة المقرئ د. عبد الله بن علي بَصْفَر، الأمين العام للهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم، من المملكة العربية السعودية.

-**الطبعة العاشرة**، صدرت عام: 2019م، صادرة عن دار حضرموت، اليمن، قال المؤلف فيها: (نظرًا للإقبال الكبير على كتاب "المختار المفيد في علم التجويد"، فقد أعانني الله على طباعته العاشرة الأنيقة والرائعة، وإخراجه الممتاز، وأقدمها للقراء الأعزاء، وإخوتي الأحباء؛ كهدية متواضعة لهم جميعًا، والحمد لله اولًا وآخرًا) [2]، وقد تم في هذه الطبعة إضافة معلومات جديدة، وفوائد عديدة.

المبحث الخامس: محتوى الكتاب:

يحوي كتاب "المختار المفيد" الكثير من الأبواب التجويدية، وأهمها، ويتميز بسهولة العبارات، مع التوضيح

(1) المصدر السابق، ص: 35.

(2) أمين سعيد عوض باوزير، المختار المفيد في علم التجويد، اعتنى به: محمد سعيد بكران، حضرموت-اليمن، دار حضرموت، ط10، 1440هـ - 2019م، ص: 7.

والبيان، وإيصال المعلومة إلى أذهان الطلاب والقراء كاملةً واضحةً كما أراد مؤلفه.

وقد حظي هذا الكتاب بالاهتمام من قبل الطلاب والمعلمين والمدارس القرآنية في محافظة عدن وحضـــرموت وغيرهما، وصـار مقرَّرًا لتدريسـه في تلك المدارس، وهذا مما زاد من أهمية الاعتناء بهذا الكتاب، والجهد الكبير التي تمَّ تقديمه في خدمته، ليكون بذلك محتوىً علميًّا يستند إليه الجميع.

ولا شـــكَّ أنَّ الكتاب قد مرَّ خلال فترات طبعاته العشـــر بالعديد من الإضـــافات، والتنقيح، والتصـــحيح، والتعديل، والاعتناء، مما جعل هذا الكتاب قيمًا؛ لكثرة خدمته والعناية به، والتدقيق في مسائله، وإضافة ما يقتضي إضافته، فكان نتاجه رائعًا.

والمراحل التي مرَّ المؤلِّف فيها بمراجعة مؤلَّفه، وإدخال التصـحيحات والتعديلات والإضـافات فيه، كانت من الطبعة الثانية على الفور، كما نصَّ المقدِّم لها على ذلك، فقال مقدِّم الكتاب: (ولقد عملنا جاهدين على مراجعة الطبعة الأولى حتى نتلافى أي خطأ يذكر في طبعة الكتاب الثانية، ولم نجد فيها ما يوجب التصـحيح..) [1]، وتم في هذه الطبعة إضافة بابين رئيسيين، هما: (اللَّحن)، و (فضل تلاوة القرآن) [2].

وهكذا اسـتمر الحال، في الجدِّ والمثابرة، والمراجعة، والتمحيص، حتى وصـل المؤلف إلى طبعته التاسـعة، وقام بتكليف الأستاذ المقرئ محمد سعيد بكران بمراجعة الكتاب والاعتناء به، فسخَّر جهده لذلك، حتى خرج الكتاب بحلَّةٍ قشيبةٍ جميلة، بيَّن فيها المعتني بالكتاب خطوات عمله وما تميزت به هذه الطبعة، فقال: (وقد عهد إليَّ شيخنا القيام بمراجعة كتابه وتجهيزه للطباعة في طبعته التاســعة، وأحســـن الظنَّ بي، وحســـب أن وراء الأكمَّة ما وراءها، فجزاه الله خيرًا على حسـن ظنه، ونزولًا عند رغبته وطلبه قمتُ بمراجعته مع قلَّة بضـاعتي في هذا العلم، فلهذا الفنِّ رجاله وفرسانه، وقد تميزت هذه الطبعة بما يلي:

- الإخراج والتنسيق وحسن الإخراج بما لم يكن في طبعاته السابقة.
- تصحيح الأخطاء المطبعية في الطبعات السابقة.
- ضبط الآيات بالرسم العثماني.
- إضافة بعض الإضافات في الحاشية، والشواهد من بعض المنظومات التجويدية) [3].

وقد تم في هذه الطبعة إضـافة فصـلين جديدين، وهما: (حلقات تحفيظ القرآن ومشـكلاتها ووسـائل تطويرها)،

(1) عبد الجبار ثابت الشهابي، مؤلفات الشيخ أمين سعيد عوض باوزير تحت المجهر، ص: 31.

(2) المصدر السابق، ص: 31.

(3) أمين سعيد عوض باوزير، المختار المفيد في علم التجويد، اعتنى به: محمد سعيد بكران، حضرموت–اليمن، ط9، 1434هـ – 2013م، ص: 1.

و (خطوات إنشاء حلقة قرآنية نموذجية) [1].

أمَّا عن أبواب الكتاب، وفصوله، ومباحثه في آخر الطبعات؛ إذ أنها تُعَدُّ المرحلة الأخيرة من نتاج هذا الجهد العظيم، فهو يتكون من ثلاثة أبواب [2]، يحتوي كل باب على عدة فصول، بيانها على النحو الآتي:

- **الباب الأول**: وفيه فصلان، هما:

- **نبذة قصيرة عن تاريخ التلاوات وكيف وصلت إلى اليمن؟**: وفيه يتناول الحديث عن جانبٍ مهم في نزول القرآن وحفظه وبداية تدوين القراءات ورجالها، ودور اليمن في الاهتمام بالقراءات.

- **كيف تحفظ القرآن الكريم بقواعد وطرق سهلة وميسرة؟**: وفيه مبحثين رئيسيين:

- **أولهما: القواعد العامة والضوابط الأساسية لحفظ القرآن الكريم**: ويحتوي هذا المبحث على تسعة عشر قاعدة يحتاج إليها الرَّاغب في حفظ القرآن الكريم تُعينُه على ذلك.

- **ثانيهما: الطرق التطبيقية العملية للحفظ**: وهي عبارة عن اثنتي عشرة طريقة عملية في كيفية حفظ القرآن الكريم والاعتناء بمراجعته للوصول إلى حد الإتقان، وفي نهاية هذا المبحث يلحق المؤلف خطين، إحداهما: لحفظ القرآن الكريم وثانيهما: لمراجعته، وذلك خلال فترات زمنية مختلفة حسب قدرة الطالب وجهده ومثابرته، ويختم هذا المبحث بنصيحة غالية للاعتناء بحفظ كتاب الله تعالى في السنوات الذهبية في أيام الشباب والقوة والتركيز والفراغ، مع الاهتمام بالنية والإخلاص في العمل؛ لأنه أساس الأعمال وميزان قبولها.

- **الباب الثاني**: وهو جوهر كتاب "**المختار المفيد في علم التجويد**"، وهو معظم الكتاب وأكثره، ومقصد المؤلف في تأليفه، ويحتوي على [فصل تمهيدي] [3]، وثلاثة عشر فصلًا في مسائل علم التجويد، وهي:

---

(1) المصدر السابق، ص: 191.

(2) لم يقسم المؤلف الكتاب بهذا النحو على أنَّه ثلاثة أبواب، ولكنَّ هذا واضحٌ لكلِّ من يقرأ الكتاب، ويستقرئُ منهجه، فهو قد احتوى على ثلاثة أجزاء، وقد رمزت لها بالأبواب، لأنَّ ما يندرج ضمنها عبارة عن فصول، وفي كلِّ فصلٍ عدة مباحث، وهكذا فإنَّ المباحث لم تسمَّ بهذا أيضًا، والله تعالى أعلم.

(3) تنبيه: لم يضمِّن المؤلف –حفظه الله تعالى– تلك المباحث تحت عنوان: [فصل تمهيدي]، ولكنَّ المطالع لها لا يخرج عن فهم كونها فصلًا تمهيديًّا، ومدخلًا مهمًّا لدراسة أحكام التجويد في الفصول اللاحقة، وعند الاستقراء المنهجي للكتاب عنَّ للباحث ضمها تحت هذا العنوان، مع التنبيه على ذلك، وجعلها بين معقوفتين [ ]؛ لئلَّا يقع اللبس، ولكونها ليست من مفردات الكتاب، وهو زيادة توضيح لبيان الفائدة، وهكذا الحال أيضًا مع [الفصل الرابع عشر] كما سيأتي، وبالله التوفيق.

- **[فصل تمهيدي]**: ويحتوي على بعض المباحث التي لا غنىً عنها، وهي على قسمين، الأول: ما يتعلق بأحكام التجويد؛ كـ: تعريف التجويد، وبعض المبادئ المتعلقة به، واللحن وأقسامه، وحكم كل واحدٍ منها، وأحكام الاستعاذة والبسملة، والأوجه المترتبة عند اجتماعهما قبل الشروع في القراءة، وبين السورتين، ومراتب التلاوة.

والثاني: ما يتعلق بأحكام تلاوة القرآن الكريم من فضائل وآداب، والتعريف بالإمام حفص عن عاصم صاحب الرواية التي يتضمنها الكتاب، وأسماء القراء العشرة ورواتهم، وذلك حتى يكون طالب العلم وحافظ القرآن الكريم على درايةٍ تامَّةٍ بما يتعلق بالرواية التي يقرأ بها، وفوائد أخرى لا غنىً عنها، والإلمام بالآداب القرآنية سواءً كان متعلِّمًا، أو معلِّمًا، أو مستمعًا، وكذا معرفة بعض الفضائل التي تتعلق بحامل القرآن؛ حتى تزداد رغبته في حفظ القرآن الكريم، وتقوى صلته بهذا الكتاب العظيم، فيرقى به إلى حدِّ الإتقان، وهذا التمهيد لا يقلُّ أهميةً عن الفصول الأخرى؛ بل لعلَّ أهميته تفوق ذلك.

- **الفصل الأول: مخارج الحروف**: ويتضمن التعريف بها، وطريقة معرفة مخرج الحرف، وذكر المخارج الرئيسية الخمسة، والأحرف التابعة لكلِّ قسم، مع بعض اللوحات التوضيحية التي تبين مواضع الحروف في تلك المخارج، وبيان ألقابها، وذكر مخارج بعض الحروف الفرعية التي تخرج من مخرجين؛ كالهمزة المسهلة، والألف الممالة، وغيرها.

- **الفصل الثاني: بعض الصفات المهمة**: ويتضمن بيان صفات الحروف كلها، التي لها ضد والتي ليس لها ضد، وحروف كل صفة منها؛ إلا أنه قد خصَّ بعض الصفات المهمة التي يجب على الطالب معرفتها وإتقانها؛ لتمايز الحروف -خصوصًا المشتركة في المخرج-، ولكون الخطأ في الإتيان بها يؤثر على القراءة بشكلٍ ملحوظ، والصفات التي قام المؤلف بذكرها واستوفى شرحها ست صفاتٍ، وهي: الاستعلاء، الاستفال، التفشي، التكرار، الصفير، القلقة.

- **الفصل الثالث: أحكام النون الساكنة والتنوين**: وقد تضمن التعريف بالنون الساكنة والتنوين وأحوالهما، ومن ثمَّ تطرَّق إلى بيان أحكام النون الساكنة والتنوين الأربعة، وهي: الإظهار، الإدغام، الإقلاب، الإخفاء، تعريفًا، وتقسيمًا، ومثالًا.

- **الفصل الرابع: أحكام الميم الساكنة**: وذلك بتعريفها، وبيان أحكامها الثلاثة: الإخفاء، الإدغام، الإظهار، تعريفًا، ومثالًا، وبيان حكم الغنة.

- **الفصل الخامس: المد وأقسامه**: وقد تضمَّن هذا الفصل التعريف بالمد، وبيان حروفه، وأقسامه، وأنواع

المدود في كلِّ قسمٍ، ومقادير كلَّ تلك الأنواع، مع التوضيح والبيان، وسرد الفوائد والملاحظات المتعلقة بها.

- **الفصـــل الســـادس: حرف المد المتطرف، الألف والتنوين والهمزة المبدلان بحرف المد:** وذلك بذكر أنواعها، وأحكامها في الوصـــل والوقف، والقواعد المشـــهورة في الإبدال بحرف المد؛ كقاعدة العِوَض، وقاعدة الابتداء بالكلمة المبتدئة بهمزة وصـــلٍ فقطع؛ نحو: (ائْتُونِي) [الأحقاف: 4]، و (اؤْتُمِنَ) [البقرة: 283]، ونحوها.

- **الفصـــل الســـابع: التفخيم:** ويتضـــمن تعريفه، وبيان الحروف المفخمة دائمًا، والمفخمة أحيانًا، ومراتبه الخمسة، ولعلَّ المؤلف –حفظه الله–قد فاته ذكر الألف، وهو من الحروف المفخمة أحيانًا [1].

- **الفصل الثامن: الترقيق:** ويتضمن تعريفه، وبيان الحروف التي تُرَقَّق دائمًا، والمرققة أحيانًا.

- **الفصـــل التاســـع: اللام في لفظ الجلالة (الله):** وفيه بيان أحوالها، وحكمها من تفخيم وترقيق، وسببهما.

- **الفصـــل العاشـــر: لام الفعل:** ويتضـــمن هذا الفصـــل مبحثين، الأول: لام الفعل وبيان حالها، وأمثلتها، وأحكامها، والثاني: اللام القمرية واللام الشمسية، المعروفة بـ: (لام أل)، وهي تندرج ضمن أقسام لام الحرف [2].

- **الفصـــل الحادي عشـــر: إدغام المتماثلين والمتجانســـين والمتقاربين:** ويتضـــمن هذا الفصـــل بيان أحكام التقاء الحرفين، بأقسـامه الثلاثة: المتماثل، المتجانس، المتقارب، وتعريفها، وذكر أحكام كل قسـمٍ وفق رواية حفصٍ عن عاصم.

- **الفصـــل الثاني عشـــر: أحكام الراء:** ويتضـــمن بيان أحوال التفخيم، والترقيق، وجواز الوجهين، مع ذكر بعض الأمثلة لكلِّ ذلك.

- **الفصل الثالث عشر: همزة القطع وهمزة الوصل:** ويتضمن تعريفهما، وبيان أحوالهما وبعض القواعد التي وضعها أئمة اللغة، مع ذكر الأمثلة الخاصة بكل حالةٍ منهما.

- **[الفصل الرابع عشر]: الوقف والابتداء:** ويتضمن بيان بعض الأحكام المتعلقة بهذا المصطلح؛ كـــ:

(1) أمين سعيد عوض باوزير، المختار المفيد في علم التجويد، ط10، ص: 143-144.

(2) د. رحاب محمد مفيد شقفي، حلية التلاوة في تجويد القرآن، إشراف الدكتور: أيمن رشدي سويد، عدن–اليمن، دار الفكر، ط8، 1436هـ – 2015م، ص: 180.

حكم التقاء الســاكنَيْن، والرَّوْم والإشمام، وأقســام الوقف وبيان معانيها، وحكم الســكت مع بيان مواضــع السكتات الأربع في القرآن الكريم.

ويختم المؤلف هذه الفصول بـــ: **معلوماتٍ عامة عن القرآن الكريم**: ويبين فيها متى نزل القرآن الكريم، وأول ما نزل منه، وما يتميز به المكي والمدني من الآيات، ونحو ذلك، ومعلومات مهمة في رسم المصحف، وسجود التلاوة، وحكم التكبير، وختم القرآن وما يستحب عند الختم، وبعض الإحصائيات في رياض القرآن، كذكر: عدد سوره، وأجزاءه، وأحزابه، وآياته، وحروفه، ونقطه، وغير ذلك.

- **الباب الثالث: الملحق**، ويحتوي على فصلين، هما:

- **حلقات تحفيظ القرآن الكريم، مشكلاتها، وسائل تطويرها**: وقد قسَّم هذا الفصل إلى ثلاثة أجزاء، وهي: أهداف حلقات تحفيظ القرآن، مشكلاتها، وسائل تطويرها ورفع مستواها.

وقد حصــر غالب المشــكلات وأهمها في ثلاث جوانب، وهي: المشــكلات الخاصــة بالمدرســين، والخاصــة بالطلاب، والخاصــة بالبيئة المحيطة، وأما عن وســائل تطويرها، فقد عالج بعض المشــاكل واقترح بعض الأفكار التي ترفع من مستوى: المعلمين، الطلاب، ولي الأمر، والحلقة.

- **خطوات إنشـاء حلقة قرآنية نموذجية**: وهي عبارة عن واحد وعشـرين خطوة مدروسـة في إنشـاء الحلقة القرآنية النموذجية، من واقع عملٍ، وخبرةٍ متناهية، فهي لمن يدركها ويســتطيع تطبيقها بدقة، ســيتمكن من إقامة حلقة قرآنية نموذجية، وإنتاج علمي رصين.

المبحث السادس: ثناء العلماء عليه:

لقد حظي كتاب "المختار المفيد في علم التجويد" بعناية كبيرة، وأهمية خاصـــة في العديد من مدارس تحفيظ القرآن الكريم، وانتشر في بقاع عديدةٍ، والمعاهد العلمية، والمدارس الحكومية والخاصة، وغير ذلك.

وقد قرَّظ هذا الكتاب وقدَّم له العديد من المشـــايخ الكرام، من مقرئين ودعاةٍ ومحبين من داخل اليمن وخارجها، وما ذلك إلا لقيمة الكتاب العلمية، وشـهادة لإتقان مؤلِّفه، وسـداد قلمه، وتوفيق الله له، ولعلَّ أبرز ما جاء في ذلك ممن أثنوا على الكتاب:

- القارئ الشـــهير، الشـــيخ الدكتور **عبد الله بن علي بصـــفر**، الأمين العام للهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم: (..ومن المعلوم أنَّ لك كتابٍ يؤلَّف في أي علم من العلوم هدفًا يسـعى لتحقيقه، وهذا الكتاب الذي بين أيدينا للشيخ الأستاذ أمين بن سعيد بن عوض باوزير، والموسوم بـــ: المختار المفيد في علم التجويد، قد

جعل مؤلِّفه الهدف من كتابته تيسير تعلم أحكام التجويد للدارسين بأسلوب مفيد وسهل للفهم، وبيان طرق حفظ القرآن الكريم بقواعد ميسـرة، إضـافة إلى ملحقات في كيفية وصـول القراءات إلى اليمن، وعلاج مشكلات حلقات تحفيظ القرآن الكريم، ووسائل تطويرها، وغيرها.

أسأل الله –عزَّ وجلَّ–أن ينفع بهذا الكتاب كل من اطلع عليه بقصد الاستفادة، وأن يبارك في جهود العاملين في خدمة الكتاب المجيد، إنه تعالى سميع مجيب) (1).

– الداعية الإسلامي الكبير، الدكتور الشيخ **وجدي غُنَيْم**: (شكر الله عزَّ وجلَّ لأخي الحبيب/ أمين سعيد باوزير هذا الجهد الرائع الذي ضـمَّنه كتابه: "المختار المفيد في علم التجويد"، والذي جاء مع صـغر حجمه حاويًا علمًا كثيرًا مبسطًا نافعًا) (2).

– الشيخ المقرئ، الأستاذ الدكتور **عبد الحق بن عبد الدائم القاضي**، رئيس قسم القرآن وعلومه في كلية التربية، جامعة صنعاء سابقًا، عميد الكلية العليا للقرآن الكريم سابقًا: (..وقد تنافس العلماء قديمًا في خدمة هذا القرآن العظيم، وكل يدلي بدلوه، فهذا بعلمه وقلمه، وهذا بجاهه وسـلطانه ومكانته، ومن هؤلاء الذين وفقهم الله لخدمة القرآن هو أخونا الفاضل/ أمين سعيد باوزير، الذي وهب نفسه ووقته لهذا العمل الجليل، فانتفع به كثير من طلاب العلم، وذاع صيته بينهم) (3).

– الأستاذ الدكتور **سليمان هاشم رمانة** رئيس قسم التربية الإسلامية سابقًا، كلية التربية، جامعة عدن: (.. ومن الذين أكرمهم الله بمثل هذا البيان الأستاذ الفاضل/ أمين سعيد باوزير مدير مدرسة الفاروق بكريتر– عدن، حيث جمع الأستاذ الفاضل هذا الكتاب، فأسماه: "المختار المفيد في علم التجويد"، وهو كذلك، أختار فيه المواضيع مُسَلْسَلَةً سَلِسَةً،.. فالكتاب مختصر في بابه، شيق في عرضه، نافع لمن دقق عليه، لذا جزى الله الشيخ عنا وعن كتاب الله خير الجزاء، ونفع به الإسلام والمسلمين، آمين) (4).

– صاحب الفضيلة الشيخ **يحيى قحطان** مدير الدائرة الدينية بوزارة العدل والاوقاف، وصاحب الفضيلة السيد **أحمد بن أحمد مهيوب**، إمام مسجد الشيخ عبد الله العمودي في كريتر، عدن: (فقد طالعنا ما جمعه الأستاذ الفاضل أمين سعيد باوزير في هذا الكتاب النفيس والذي يشتمل على أحكام التجويد وما يتبع ذلك منذ أحكام مخارج الحروف، فهو كتاب جمع ما تفرق من كتب التجويد المشهورة، ... فلا يستغني عنه الطالب

(1) أمين سعيد عوض باوزير، المختار المفيد في علم التجويد، ط10، ص: 11.

(2) أمين سعيد عوض باوزير، المختار المفيد في علم التجويد، ط9، ص: 5.

(3) عبد الجبار ثابت الشهابي، مؤلفات الشيخ أمين سعيد عوض باوزير تحت المجهر، ص: 45.

(4) المصدر السابق، ص: 43.

المبتدئ ولا الراغب المنتهي..) [1].

وأما الذين اســـتفادوا من الكتاب، فخلقٌ كثير، ومنهم من تبوَّأ مراكز مهمة ومرموقة في عدن وغيرها، وأبرز ما دُوِّن من أولئك المشايخ الكرام:

- الأستاذ الشيخ **أفتاب سليمان عبد الرحمن**، إمام وخطيب مسجد أبي قبة، ومدير مدرسة أبي قبة لتعليم القرآن الكريم، عدن: (كان والله كتابًا كما أسماه المؤلف، مختارًا مفيدًا في علم التجويد..) [2].

- الشـــيخ المقرئ **محمد ســـعيد بكران**، خريج كلية المعلمين بالمدينة النبوية قســـم القراءات، والموجه الفني لحلقات التحفيظ النموذجي التابعة لمنتدى الغيل الثقافي الاجتماعي: (إنَّ كتاب "المختار المفيد في علم التجويد" لشـــيخنا وأســـتاذنا/ أمين ســـعيد عوض باوزير –حفظه الله ورعاه– من الكتب التي كتب الله لها الانتشـــار في بلاد اليمن لا ســـيما جنوبها منذ تأليفه حتى الآن، وهو الكتاب الوحيد من كتب التجويد الذي كان أكثر انتشارًا في أكثر مساجد حضرموت، ولعلَّ ذلك راجعٌ إلى إخلاص مؤلِّفه –بارك الله فيه ونفع به–، وهو الآن بحمد الله تعالى مقرر في كثير من مراكز تعليم القرآن الكريم في هذه البلاد، وأصبح مرجعًا لكثير من المدرسين في المدارس الحكومية في تحضير دروسهم..) [3].

- الشيخ المقرئ **سعيد عبد الله الكثيري**، إمام مسجد الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر "صيرة": (كتابٌ عظيم، مرجع مفيد، اســـتفدتُ منه منذ صـــغري وإلى أن كبرت، وســـيظل مرجعًا لكل من ســـألني عن كتاب التجويد، يجد فيه البغية لسؤاله) [4].

- الشيخ المقرئ **نبيل علي حسن الوحش**، المشرف الفني لمدارس الشفيع م/عدن، ومدرس القرن والتجويد بجامعة العلوم والتكنولوجيا، عدن: (كتابٌ عظيم في فنِّه، غني بالفوائد الكثيرة، والنفائس الثمينة، اســـتفدنا منه أثناء تدريسنا له في دورة الواعظات..) [5].

- الشـــيخ المقرئ **ســـامح ســـامي عبد الحبيب**، مدرس حلقة القرآن بمســـجد الرحاب، عدن: (اطلعت على كتاب التجويد للشـــيخ/ أمين ســـعيد باوزير الذي قد أبدع فيه، واجتهد في جمعه وتدوينه، فجزاه عنا خير

(1) المصدر السابق، ص: 29.
(2) أمين سعيد عوض باوزير، المختار المفيد في علم التجويد، ط10، ص: 216.
(3) المصدر السابق، ص: 216-217.
(4) المصدر السابق، ص: 218.
(5) المصدر السابق، ص: 218.

الجزاء) [1].

الخاتمة، وفيها:

وبعد هذا العرض اليسير لسيرة الشيخ أمين باوزير، أحد المشايخ الأعلام في محافظة عدن، وجهوده التي بذلها في خدمة القرآن وتعليمه، وإخراج الأجيال القرآنية المباركة، نستنتج ما يأتي:

1. ينبغي الاستفادة من الطرق التي سلكها الشيخ أمين باوزير في تعليم القرآن الكريم، وتربية النشء، وتأسيس المدارس القرآنية، وإدارتها بطرق حكيمة، وهمة عالية، والإخلاص في ذلك العمل، ليثمر نجاحًا باهرًا.

2. أهمية دور المشايخ والعلماء في التصدر للتعليم والتدريس والإقراء، وإعانتهم، والوقوف إلى جانبهم، والثقة بهم، لكونهم أفهم الناس بالتعليم وتوصيل الأفكار إلى الأذهان، والقدرة على تربية الأجيال تربيةً إسلامية صحيحةً.

3. أنَّ تعليم القرآن الكريم في محافظة عدن خاصة، واليمن عامة له سلفٌ وأثر، والأجيال تتجدد على المدارس القرآنية وتعمِّرها من جديد، وتعيد لها رونقها وصيتها.

4. لتأسيس مدرسة قرآنية ناجحة، لا بد من معرفة فنِّ الإدارة، وخصوصًا فنُّ إدارة الحلقات القرآنية، والتعامل مع المشكلات وحلها، مما يضمن استمرارية العمل القرآني.

5. أنَّ صناعة الأجيال تحتاج وقتًا، وجهدًا، ورجال مخلصين، وعمل جماعي متكاثف، واستخدام الوسائل التي تعين على ذلك بالترغيب والتحفيز، والدفع بالطلاب والإشادة بهم للرفع من هممهم ومستوياتهم.

كما أننا نوصي بـ:

1. الاهتمام بالتعريف بالمشايخ الأعلام وتراثهم، وعلى رأسهم فضيلة الشيخ أمين سعيد باوزير، ومؤلفاته العلمية القيمة، وطباعتها، ونشرها بين الناس في الداخل والخارج حتى يعمَّ النفع بها -إن شاء الله تعالى-.

2. البحث والتنقيب عن المؤلفات اليمنية في فنِّ التجويد ومباحثه ومنظوماته وما يتعلق به، وإخراجها إلى الناس، لأن بلاد اليمن قد اشتهر فيها الكثير من العلماء على مرِّ العصور، وذلك في تعليم القرآن الكريم وإقراءه، ونشر العلم، لا سيما أنَّ كثيرًا منهم قد برع واشتهر في التأليف.

3. السير في طريق العمل القرآني بالاستعانة بالخبرات السابقة في هذا المجال، والمناسبة لهذا العصر، لتجنب

(4) المصدر السابق، ص: 219.

العديد من الأخطاء، والسلبيات، والمشاكل، خاصة المتكررة، للصعود نحو النجاح بسرعةٍ ودقةٍ.

4. الاهتمام بتعليم التجويد للطلاب، بالطرق السهلة والبسيطة، مع استخدام الوسائل المناسبة، وعدم إغفال جانب الأنشطة والتحفيز للطلاب.

هذا فإن أحسنت فمن الله، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، والحمد لله أولًا وآخرًا.

فهرس المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم، طبعة المدينة المنورة.
2. أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ت: 360هـ، المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، القاهرة، دار الحرمين.
3. أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ت: 256هـ، صحيح البخاري، اعتنى به: أبو صهيب الكَرمي، الرياض، بيت الأفكار الدولية، 1419-1998م.
4. أحمد صالح رابضة، أمين سعيد عوض باوزير، مدرسة الفاروق النموذجية بين الماضي والحاضر، عدن-اليمن، قريش للطباعة، ط1، 1421هـ -2000م.
5. د. إسماعيل بن علي الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، دمشق – سوريا، دار الفكر، 1400هـ - 1980م.
6. أمين سعيد عوض باوزير، حلقات القرآن الكريم ومجالس العلم في مساجد عدن، صنعاء-الجمهورية اليمنية، مركز عبادي للدراسات والنشر، ط2، 1426هـ -2005م
7. أمين سعيد عوض باوزير، حلقة القرآن الكريم بجامع العسقلاني، ط1، 1991م، بيروت، لبنان.
8. أمين سعيد عوض باوزير، الدليل القادم من ثغر عدن الباسم، ط1، 1431هـ -2010م.
9. أمين سعيد عوض باوزير، غيل باوزير يجري في عدن، عدن، المتميز للدعاية والإعلان.
10. أمين سعيد عوض باوزير، المختار المفيد في علم التجويد، اعتنى به: محمد سعيد بكران، حضرموت-اليمن، دار حضرموت، ط10، 1440هـ -2019م.
11. أمين سعيد عوض باوزير، المختار المفيد في علم التجويد، اعتنى به: محمد سعيد بكران، حضرموت-اليمن، ط9، 1434هـ -2013م.

12. أمين ســـعيد عوض باوزير، من أبرز أعلام الدعاة والتنوير في عدن خلال مائة عام من الزمن (1900-2000)، صنعاء-الجمهورية اليمنية، مركز عبادي للدراسات والنشر، ط1، 1429هـ -2008م.

13. د. بشير زندال: نساء الدولة الرسولية وتاريخ من بناء المدارس في اليمن، مقال منشور على مدونة المدنية في الشبكة الالكترونية.

14. د. رحاب محمد مفيد شققي، حلية التلاوة في تجويد القرآن، إشراف الدكتور: أيمن رشدي سويد، عدن-اليمن، دار الفكر، ط8، 1436هـ -2015م.

15. سعيد خالد باهديله، تحفة الوليد شرح الدر النضيد في فن التجويد، للعلامة عمر بن أبي بكر المشهور.

16. عبد الجبار ثابت الشـــهابي، مؤلفات الشـــيخ أمين ســـعيد عوض باوزير تحت المجهر -آراء وانطباعات وأصداء علمية، وأدبية وصحفية-، صنعاء-الجمهورية اليمنية، مركز عبادي للدراسات والنشر، ط1، 1428هـ -2007م.

17. محسن بن جعفر بونـــــمي، بهجة الإخوان بشرح هداية الصبيان، تحقيق وتعليق: محمد بن سعيد بكران، المملكة العربية السعودية، مكتبة المورد للنشر والتوزيع، ط1، 1436هـ -2015م.

18. نبيل علي حسن علي، تحفة التحفة للأطفال، ط5.